alomarinewspaper@hotmail.com

جريدة العمري
سياسية . ثقافية . ثورية . ناقدة

16 صفحة | الإثنين | 1 أبـريـل 2013م - السنة الأولى - العدد 2 | Monday 1 April 2013 - 1fi Year-Issue No 2

مصعب.. شهيد الكلمة الحرة

3

الحكومة المؤقتة وليدة الائتلاف الوطني ومقرها الداخل السوري وينطلق مبدأها على وحدة سوريا أرضا وشعبا

أول الغيث .. هيتو

أن انتخاب المعارضة السورية لغسان هيتو رئيسا للحكومة الانتقالية يشكل خطوة مهمة لبداية حقيقية لسوريا ، وأن ذلك يعتبر بمثابة ولادة جديدة قائمة على مبدأ سيادة القانون واحترام الحريات وحقوق الإنسان والتداول السلمي للسلطة.

كما أن المهمة الملقاة على عاتق الحكومة الانتقالية ثقيلة خاصة وأن نجاحها في أداء مهمتها يتطلب تضافر كل الجهود المخلصة لأبناء الشعب السوري من أجل تحقيق الأهداف التي انطلقت من أجلها الثورة ومن أجل الوفاء لدماء الشهداء .....

ص 2

السيد غسان هيتو رئيس الحكومة المؤقتة

صورة جماعية لأعضاء مجلس الأئتلاف وقوة المعارضة بعد انتخاب هيتو رئيساً للحكومة

هولاند: لا سلاح للمعارضة السورية...

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس أن بلاده لن ترسل أسلحة إلى مقاتلي المعارضة في سوريا طالما انها لم تتأكد بشكل قاطع ان هذه الاسلحة لن تقع في ايدي جماعات ارهابية.

وفي مقابلة مع قناة (فرانس 2) العامة قال هولاند ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بوجود خطر في ان تقع مثل هذه الاسلحة في ايدي جماعات ارهابية، "لا يمكن ان يحصل تصدير للاسلحة بعد انتهاء الحظر (الاوروبي المفروض على إرسال اسلحة إلى سوريا)، في ايار/ مايو، اذا لم تكن هناك قناعة تامة بان هذه الاسلحة سيستخدمها معارضون شرعيون وليس لهم اي صلة باي تنظيم ارهابي".

واضاف انه "في الوقت الراهن، هذه القناعة التامة ليست متوفرة لدينا. لن نقوم بهذا الامر طالما اننا غير واثقين تماما من ان المعارضة لديها السيطرة التامة على الوضع".

وتابع الرئيس الفرنسي "اليوم هناك حظر ونحن نحترمه"، مؤكدا ان هذا الحظر "ينتهكه الروس الذين يرسلون اسلحة الى بشار الاسد، وهذه مشكلة".

واكد هولاند منذ اندلاع النزاع في سوريا قبل عامين "سقط حوالى 100 الف قتيل في سوريا، مئة الف، في ظل حرب اهلية تنحو نحو الراديكالية ومتشددين يغتنمون هذه الفرصة لتوجيه ضربات إلى الاسد وفي الوقت نفسه لتسجيل نقاط تصب في صالحهم لاحقا".

واكد هولاند أن المعارضة السورية "انقسمت على نفسها بعض الشيء في الايام الاخيرة"، في اشارة الى اعلان رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الخطيب استقالته.

واضاف الرئيس الفرنسي "لا يمكن ترك شعب يذبح من دون ان نتحرك".

إفتتاحية

بقلم : المثنى قاسم

حوران تصافحكم من جديد فمدوا لها أيديكم..

نجح النظام خلال السنة الماضية بنقل ثقل المعركة من جنوب دمشق إلى أقصى الشمال السوري ، وخسر حلب رغم ثقلها التجاري وخسر إدلب مع كامل الشريط المحاذي للحدود التركية . إلا أنه كان مطمئنا ، من تلك الصفقة رغم خسارته بها شكليا ، أما فعليا ، فإن دبابة في الشمال بيد الثوار لا توازي رشاشا ، يصدح في الجنوب ، ذلك لأن التاريخ علمنا – ولكن ليس كلنا بقارئ للتاريخ – بأن تحرير دمشق عبر كل الغزوات والحروب التي خاضتها كان مفتاحه مرهونا ، بيد الجنوبيين ، ليس لأن رجولتهم تزيد أو تنقص عن رجولة السوريين في باقي الأماكن إنما لأن للجغرافيا كلمتها – التي لا يمكن تجاهلها - في أي معركة .

عندما نقلت المعركة شمالا ، اختلفت مع العديد من الأصدقاء ، لأنني أدركت بأن المعركة ستطول دون الوصول إلى كفة ميزان راجحة فعليا ، ناهيك عن إرهاق الثوار شمالا ، واستنفاذ طاقاتهم وناهيك عن حجم الدمار والأمراض التي تتفشى بالشمال دون تأثير حقيقي على تماسك العاصمة ، أما الأصدقاء فكانوا يظنون بأني منزعج من سرقة الأضواء الإعلامية وإبتعادها درعا ! ولأنني ابن درعا كانت حجتي ضعيفة دوما ، وكان اتهامي بالمناطقية سببا ، في صمتي وصمت الكثيرين مثلي . لن أستطيع أن أوجز التاريخ بقصاصتي هذه لكنني أذكركم بمراسلات الشريف حسين مع زعماء حوران - تحديدا - قبل اندلاع الثورة العربية الكبرى واجتماعه مع الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران آنذاك والشيخ فواز بركات الزعبي وفاضل محامد وعبد القادر أبازيد ومحمد رجا المسالمة وطلال مرعي حريدين وغيرهم في جدّة سنة 1912م . وأذكركم أيضا ، باجتماع الأمير فيصل مع القيادات الحورانية ، حينها أخبره عبد الرحمن أحمد المحامد بأن حوران تتوق للحرية والاستقلال وبأنها ستقدم كل التسهيلات اللازمة لطليعة الثورة العربية .

تكثر المواقف التي تثبت أهمية الجنوب بالنسبة لتحرير دمشق ولا يسعنا هنا إلا أن نذكر ما قاله الملك فيصل في كلمته الشهيرة بعد خروجه من دمشق ونزوله في الكسوة ثم في درعا وإلتفاف الشعب حوله ومعاهدتهم له على تحمل المسؤولية والمضي قدما ، في درب الثورة بعد إدراكهم التام لأهمية الجنوب ، ثم غادر الملك فيصل بقطاره إلى حيفا بعد إنذار غورو الذي جاء به أن إن لم يخرج الملك فيصل من حوران خلال عشر ساعات فإنه سيرمي حوران بالقنابل وسيدكها بالمدفعية . كان الجنرال غورو أيضا ، مدركا ، خطر الجنوب عليه ، تماما ، كما يدركه الآن بشار الأسد .

إن تصحيح مسار الثورة مؤخرا وإعادة دفتها باتجاه الجنوب سيزيد من معاناته وويلاته بالتأكيد ، لكنه ذلك سيجعل للأسد مصيرا ، مشابها ، لمصير ذالك الجنرال في القريب العاجل .

تاريخ مدينة

المسيفرة... عروس الشهداء

كتب غريب الدار

يقولون: لكل حجر ببلدي حكاية، فعندما نتحدث عن بلدة «المسيفرة» الواقعة إلى الشرق من مدينة «درعا» لابد من أن نعود إلى التاريخ وأن نقلب بين ثناياه لنكشف عن واحدة من قصص النضال والكفاح ضد المستعمر، معركة «المسيفرة» الشهيرة ضد الاحتلال الفرنسي والتي أصبحت رمزاً تتغنى به الأجيال.

/25/ كم إلى الشرق من مدينة «درعا» هي المسافة الواجب قطعها للوصول إلى بلدة «المسيفرة» إحدى بلدات ناحية «بصرى الشام»، فهي بذلك تتوسط المسافة بين هاتين المدينتين، إلى الشمال من بلدة «المسيفرة» تقع بلدة «الكرك» وإلى الجنوب قرية «الجيزة» ومن الغرب قرية «الغارية الشرقية» وتأتي قريتي «كحيل» و«صيدا» من الغرب أما من الشرق فتحدها قرية «جبيب» في محافظة «السويداء»، بالإضافة إلى مجاورتها لعدد من القرى ك«السهوة» و«أم ولد».

ولمعرفة سبب تسمية بلدة «المسيفرة» بهذا الاسم يقال: «هناك رأيان، الأول وهو الأرجح يقول بأنها كانت محطة استراحة لقوافل الحجاج القادمة من الجزيرة العربية إلى بلاد الشام وبالعكس، أما الثاني بأنها سميت بهذا الاسم لكون أراضيها سهلية منبسطة فوصفت بالمسفرة».

عن البلدة: «يبلغ عدد سكان البلدة حوالي /15/ ألف نسمة، ومن أشهر وأكبر العائلات في البلدة عائلة «الزعبي»، يعمل سكانها بمختلف المهن، ويشكل الاغتراب وخصوصاً في دول الخليج مصدر الرزق الأساسي بالنسبة لهم، وقد استفادت البلدة من أبنائها المغتربين بشكل كبير، وتأتي الزراعة بالمرتبة الثانية إذ تنتشر الأشجار بكثرة ولاسيما الزيتون حيث يصل عددها إلى (60) ألف شجرة، كما تنتج القمح والشعير والخضروات بأنواعها، يساعد على ذلك بيئة البلدة إذ تمتاز بجو معتدل شتاءً وحار نسبياً صيفاً.

وأما بالنسبة لتاريخ البلدة فإن السكن الحديث يعود إلى قبل (250) عاماً، وتحوي بعض الأبنية العثمانية، ولابد لمعركة «المسيفرة» أن تطفو على السطح مجدداً «جرت المعركة في عام 1925م، وقدر عدد الثوار ببضعة مئات فيما كان عدد الجنود الفرنسيين (1500) جندي، وقد استعمل الفرنسيون الطائرات والرشاشات والمدافع الثقيلة، ونتج عنها سقوط أكثر من 250 شهيداً من الثوار فيما تكبد الفرنسيون خسائر فادحة بالأرواح وبالعتاد، وتخليداً لذكرى أولئك الشهداء الأبطال فقد أقيم نصب تذكاري في مدخل البلدة يدل على عظمة ذلك الموقف».

الاحتجاجات ونقطة التحول إلى سوريا الجديدة

ومن ثم بدأ الحراك الشعبي وبدأت شرارت الثورة في درعا وفي بلدة المسيفرة مع بداية الثورة فخرج أبناؤها إلى درعا في أول جمعة بتاريخ 25-3-2011 فسقط عدد من أبنائها شهداء على ثرى مدينة درعا، وذلك في يوم هدم أول تمثال لحافظ الأسد، الطاغية الأول، واستمر أبناء البلدة بالخروج فكانوا كل جمعة يتوجهون إلى درعا، إلى أن أقدم النظام على اقتحام درعا بتاريخ 25-4-2011 حيث دكت دبابات بشار الأسد أحياء درعا البلد، فسقط من سقط من الشهداء، وبتاريخ 29-4-2011 قرر أبناء البلدة الخروج مع أبناء القرى المحيطة لفك الحصار عن درعا فباغتتهم قوات بشار في بلدة صيدا، موقع مساكن الضباط، فاستشهد عدد من أبناء القرى الشرقية واعتقل عدد كبير، وبدأت قوافل الشهداء الذين قضوا تحت التعذيب تتوافد على البلدة حتى وصل عددهم إلى 11 شهيداً، جلهم قضوا تحت التعذيب أو رمياً بالرصاص. واستمر الحراك دون توقف وبدأ النظام يشن حملاته على البلدة واعتقل العشرات، فزاد ذلك من عزيمة الثوار واستمروا بالخروج فبدأ مسلسل القصف اليومي واستمر سقوط الشهداء ومن بينهم أطفال، وبعد أن انهكت البلدة قرر الجيش الحر التدخل والهجوم على الكتائب المحيطة بالبلدة والتي كانت تقصفهم يومياً، فحرروها واغتنموا أسلحتها، وحتى اليوم لاتزال البلدة صامدة ولايزال الثوار وجيشها الحر يقدمون الغالي والرخيص لداعم ثورة الشعب ثورة الكرامة.

تتمات

وفي أول لقاء لرئيس الحكومة السورية المؤقتة مع كالة الأناضول ... أسطنبول : أكد غسان هيتو، رئيس الحكومة السورية المؤقتة أنه يعمل الآن على وضع برنامج وخطة الحكومة القادمة، لافتا إلى أن الجهود حاليا تنصب باتجاه تقليل عدد الوزارات، لأن التركيز سيكون على خدمة المواطن السوري في المناطق المحررة في الداخل، مشيراً إلى أن الأهتمام بحاجات السوريين في الداخل، هو واجبٌ أولاً، ثم إنه سيكون عاملاً في تقوية الحاضنة الاجتماعية للثورة، لأن الثوار على الأرض هم "العنصر الرئيس في انتصارها المؤكد بإذن الله".

الحكومة المؤقتة والإئتلاف

وأوضح هيتو، أن الحكومة المؤقتة، وليدة الائتلاف الوطني، وهو مرجعيتها، وعندما تقدم وزارات الحكومة، وبرنامجها، فإن الائتلاف هو من يصادق عليها، حيث سيوافق على الوزراء، وبرنامج الحكومة، وميزانيتها، ثم إنه سيراقب عمل الحكومة، ودرجة تنفيذها للبرنامج.

ووصف العلاقة بينه وبين "الزملاء" في الائتلاف بشكل عام وعلى مستوى القيادة تحديداً، بأنها" قوية ومتينة وحميمية، ومبينة على التفاهم المشترك"، مشدداً على أنهم متفقون في كل الملفات، ومبدياً تفاءله بالخطوات القادمة، وبالعلاقة مع باقي أطياف المعارضة.

مقر الحكومة

وعن مقر الحكومة في الداخل السوري، أفاد هيتو أن هناك نحو 100 ألف كيلومتر مربع محرر، وهناك مساحات واسعة لاختيار المكان منها، وسيتم الكشف عن المكان لاحقا، مؤكدا وجود عدة أماكن قد لا تحدد حاليا لدواع أمنية، ومشيرا إلى وجود مناطق واسعة في الشمال، سيتم الاختيار منها، مع السعي قدر الإمكان لتجاوز الخطر وتجنبه، وقد يساعدهم الخبراء العسكريون بذلك.

لكن هيتو ذكر أيضاً أن الحكومة وأعضاءها جزءٌ من الشعب السوري في النهاية، وإذا كان الشعب مستعداً للتضحية والمخاطرة لتحقيق أهدافه في الحرية والكرامة، كما شاهد العالم بأسره، فإن كل عضو في الحكومة أياً كان مستواه، يجب أن يكون مستعداً للقيام بمثل تلك المخاطرة والتضحية، مشددا على أن الحكومة ستعمل على تحقيق التوازن فيما يتعلق بهذا الأمر، لافتا إلى أنه لنجاح الحكومة في المرحلة القادمة، يجب أن يكون تركيزها على الداخل، واصفا ذلك بـ"استراتيجية الحكومة الجديدة".

وصرح هيتو أن الدعم الدولي بشكل عام، "متفاوت في الكم، إن صح التعبير، ولكن هناك دول دعمت بشكل معقول من الناحية العسكرية، وهناك دول وعدت، ولم تنفذ وعودها"، مبيناً أنه "إجمالاً، الوعود التي صرح بها في المؤتمرات السابقة، لم يتحقق معظمها".

تحديات الحكومة

وعن التحديات الداخلية أكد هيتو أن الحكومة المؤقتة ستنطلق من التأكيد على مبدأ وحدة سوريا أرضاً وشعباً، لكن هذا لايمنع أن تبدأ عملها من المناطق المحررة، كخطوات مبدأية، لافتا إلى أن الحكومة لها أهداف عديدة، أولها وأهمها يتمثل في بذل كل جهد ممكن لإسقاط النظام، ومن ثم يصبح مجال عمل هذه الحكومة كامل سوريا كما تعرف اليوم، مشدداً على أنها ستحارب التجزئة، وأي شكل من أشكال التقسيم.

وأشار إلى أن أي مجموعة تحارب النظام في الداخل، هي مجموعة وطنية تشارك الحكومة هدف إسقاط النظام، إلا أنه جدد تأكيده على أن الخطة تتمثل في الحوار، والتواصل مع كل قوى الحراك الثوري على الأرض، والجماعات والكتائب المقاتلة، مضيفا أن الحكومة ستعمل ما بوسعها من أجل توحيد الصفوف من الناحية العسكرية تحت سقف هيئة الأركان، وإيجاد أكبر تنسيق بين الكتائب، متفائلا، بوجود أجواء تساعد على التوحيد والتنسيق بين هذه الجماعات، وأن يبدأ ذلك بشكل فعلي، وذلك انطلاقاً من إدراك الجميع لضرورة تحقيق هذا الهدف الإستراتيجي، لأنه "يصب في خدمة المصلحة الوطنية العليا".

الحل السياسي

وعن آفاق الحل السياسي في سوريا قال هيتو، "إن النظام أمعن في القتل والظلم والتشريد، ونحن لسنا ضد الحلول السياسية لأسباب غوغائية، ولكننا واقعيون ونقول أن هذا النظام الذي قتل وشرد ودمر البلاد، وأهلك العباد، حتى الحيوان قتله، كانت له فرص عديدة على مدى عامين، أن يعطي بوادر للحوار والتغيير، إلا أنه رفضها كلها، لذلك من يقول أن المعارضة ترفض الحوار، فعليه أن يعود إلى النظام، وإلى عامين من السابق، ليجد وجود فرص للحل بشكل يُحقق طموحات الشعب السوري، لكنه هو من رفضها".

من الإدارة إلى الحكومة

وكشف هيتو أن عائلته دمشقية، من حي ركن الدين، الذي يقطن فيه السوريون من الأصول الكردية، مذكرا بأبرز وجوه العائلة وأهم علمائها، وهو الدكتور حسن هيتو، الكاتب المعروف.

وشدد على أن الأكراد وغير الأكراد، هم جزء من الشعب السوري الذي فيه التركمان والعرب وغيرهم.

مصعب .. شهيد حوران و الكلمة

كل شيء عن الشهيد مصعب العودة الله

الشهيد مصعب العودة الله

بقلم أخ الشهيد : عبادة العودة الله

ينتظر مصعب حتى الغد في براد الموتى بمشفى المجتهد , يقرر كعادته تحليل ماحصل له , يبدأ بعدّ الخمس فراغات التي توزعت على جسده ويقول : خمسة ...؟؟ و الله واحدة كانت تكفي ...

يبتسم .... يالله بسيطة .

و يقول ساخرا : هل هذا ما حصل لي حقا ؟, لا بأس فأنا سوري ..ماحدث لي .. يحدث على كل السوريين هذه الايام , آه تذكرت هل هذا سيحصل لي ايضا ؟ , اهلي غدا يستلموني .. سيكتبون أن العصابات المسلحة من قتلتني ... لا والله ليس صحيحاً .

بهذه الكلمات عبر شقيق روحه و أخاه عبادة محمد العودة الله ، مقتبساً لسان الشهيد وهو في أول منازل الشهداء .

الشهيد مصعب ابن محمد اسماعيل العودة الله ، والدته هناء البيسومي ، تولد مدينة نوى 1977/1/18 م الأخ الأكبر في العائلة أعزب ، بين ست شباب وثلاث بنات .

« أبو سعيد هو اسمه المتداول أعطاه إياه جدي لوالدي اسماعيل (أبو سعيد) ، وقد استخدمه الشهيد في الثورة وكان الاسم الحركي « أبو سعيد الحوراني» يحمل الشهيد شهادة الإعداد الإعلامي لاتحاد الصحفيين في وزارة الإعلام السورية ، يملك عددا كبيرا من شهادات الخبرة ، وقام بتغطية 15 نشاط رياضي على مستوى السوري والعربي وخمسة نشاطات فنية .

أما على صعيد الثورة فقد عمل مراسلا سريا لتلفزيون الأورينت ووكالة رويترز في بداية الثورة من درعا وكان من مؤسسي (اتحاد تنسيقية شباب الثورة بمدينة نوى – حوران) كان ممثل لنوى في اتحاد تنسيقيات حوران ، وممثل حوران بالهيئة العامة للثورة السورية المكتب الميداني وممثلا أيضا بالمكتب السياسي .

عمل في مجال الإغاثة وتقديم الرعاية الطبية ، من خلال دعم وصول المرضى والمصابين إلى العيادات والمشافي الميدانية ، وتأمين المواد الطبية وتسهيل تحركهم في المناطق المحاصرة ، أحد الأشخاص الذين قاموا بالتخطيط للإعتصام في ساحة السبع بحرات بدمشق الساعة الثانية ظهراً تاريخ 2012/1/4 م .

يصنف الشهيد حسب منظمة مراسلون بلا حدود الصحفي السوري الخامس والمحترف الاعلامي العاشر الذي يصرع منذ بداية النزاع في سوريا .

كتب الشهيد : على صفحته على الفيس بوك بعد إصابته برصاص في فخذه الايمن في 22/يوليو/2012:

رغم كل الألم الذي يحاصرني... كما حاصر آلاف العائلات في سورية حتى وصل دمشق لا زال الأمل أكبر ولازال يكبر أكثر .....هذا كان أحساسي عند أصابتي برصاصة كادت تقتلني اليوم عدت للسير على قدمي .... اليوم عدت للحياة ....شكراً لكل الأصدقاء الذين أتصلوا

وشكراً للزملاء الخائفين والذين لم يتصلوا ....شكراً للرصاصة لأنها أزالت الكثير من الضباب.

و كتب أيضا : في كل يوم تجلدنا الأرقام أطفال ينامون دون حكايا

أمهات بين يقظة مخيفة ونوم مرعب

وجرحى يهربون حتى من آلامهم ، ولا يعرفون من يداويهم

وشهداء يروون ترابا ؛ كم اشتقنا الى رائحته بعد زخة مطر في عز الصيف

أرقام وحقائق نكاد لا تصدقها ...

ما دام القاتل معروفا والضحية معروفة فأين يكمن الخطأ إذا ؟؟؟ الجرح بات عميقا وفي سكينة الليل تحترق الكلمات وكتب لامه « ام الشهيد مصعب » :

الى أمي ..

إلى قلبي الذي ينبض خارج جسدي إلى التي أحبها حتى الوجع ، افتقدك كل يوم بل كل لحظة ...

وأحتاجك كما كنت صغيراً بل أكثر يا عمري الذي يصغر بدونك اليوم كما كل الأيام احتاج لنور وجهك ليملأ علي الدنيا لكلمة - صباح الخير يما - ليطرب أذني منذ الصباح ..

عزيزتي (أم مصعب) : أدرك سيدتي أنك وقلبك معي وبداك عند رحمة الله تدعو لي وأخوتي في غربتهم لكنني كما ربيتني انشاء الله ابنك البار .

كتب زملائه عنه : أحمد الماز : زففنا إليك ياشامنا زففنا العريس ،،، بالزغاريد ودعنا الشهيد وأمست دموعنا بموت العريس ،،، افرحي وزغردي يا أمي فقد أمسى في بيتنا اليوم شهيد وكتب منار حيدر عن الشهيد فقال : لقد جاء الأمن باحثاً عنه «أبو سعيد الحوراني»هو اسمه الثوري الذي تعامل به مع الإعلام يعطي به أخبار الثورة و يكون أحد ناشطيها المميزين في إعلامها «مصعب العودة الله» ترجّل اليوم من الثورة و انضم إلى شهدائها بعد مداهمة الأمن لـ منطقة نهر عيشة واقتحام منزله فيها وإعدامه ميدانياً و حسب الرواية؛ أنهم (الأمن) قد أمطروه رصاصاً لم يردعه عن المضي في الثورة خضوعه لـ التحقيق مرات عدة ومنعه من مغادرة دمشق ولاحتى رقابة الأمن عليه حيث كانت لديهم الشكوك حوله لكن دون دليل شهيدنا مصعب العودة الله صحفي في جريدة تشرين القسم الفني والرياضي .

ونعاه المذيع هاني الملاذي المنشق عن التلفزيون السوري : سحقاً لوزارة إعلام ومؤسسات إعلامية لا تنعي جهاراً ووضوحاً شهيدها المتميز والمتألق مهنياً وأخلاقياً..

سحقاً لوزير إعلام ورئيس تحرير انتميا لفئة (متطرفي الشبيحة) متجاهلين أبسط أبجديات العمل المهنية والإنسانية..

وللتذكير فقط كلهم كانوا ينبرون كقطعان الذئاب الماكرين المجرمين للعويل والصياح حين تجرح إصبع مصور (موالي) بشفرة حلاقة أو ترتعش صبية (موالية) تتدرب خلف الكاميرا من صوت رصاصة !! حبيبي وصديقي وأخي الغالي الشهيد الحر مصعب العودة الله، حرف كتبته من قلمك بيسوى وزارة الإعلام السورية الحالية وسائر مؤسساتها الإعلامية.

كتبت سميرة المسالمة:

كان مصعب العودة الله صحفيا رياضيا طموحا ومجتهدا كان يستحق الحياة بينما يستحق قتلته الموت ربما لذلك اختاره الله شهيدا خالدا لا يموت .....

و كتب عنه احد زملائه في الاتحاد قائلا :

كان حكيما شجاعا ثائرا، كان قاموسا بل سجلا مدنيا نلجأ إليه في كل مرة يصعب علينا التقصي عن شياطين النظام. كان يعلم أنه بات تحت المجهر وكان يدرك أنه في خطر ولكنه أبى الخروج. لقد آثر المضي في طريقه حتى النهاية وكان حلمه أن يرى دمشق محررة. أصيب قبل أسابيع ولكنه لم يكل أو ينثني. رجوناه أن يستريح ويتوارى عنهم ولكن كيف ذلك وهو بينهم يعمل في صحيفتهم يكتشف تحركاتهم ويقرأ ما ينشر وما هو أعظم يضعه بين أيدي الثوار بكل أمانة. لم يترك خبرا إلا ووضعه في المكتب السياسي لاتحاد تنسيقيات حوران. لقد كان جيشاً من المعلومات، جنب الثوار كثيرا من المتاهات كلما التقط معلومة ويحذرهم من كمائن نصبت لهم في معظم المناطق السورية. لكنه لم يرق لهم فلم يكن لهم عليه ممسك لشدة ذكائه وحنكته، لذلك قتلوه دون اعتقال أو استجواب أو محاكمة. قتلوه لأنه يعشق الحرية. قتلوه لأنهم يعشقون القتل، فهل للمجرم القاتل مذهب أو دين؟؟؟ رحمك الله أخي مصعب .... شهداؤنا في الجنة وقتلاهم في النار.

يوما ما... اعتقدت أن أصابعي تحمل بصماتك وأن عروقي تحوي دمك وأن صدري يمتلئ بأنفاسك وأنك لو ابتعدت ستموت اشتياقا لك.....

ها أنت قد ابتعدت..... وأنا لم أمت..... لكني لست على قيد الحياة .!

أخوك المحب الذي طالما اعتبرك والداً ، علمني ووجهني ... لن أنساك ما حييت سأكون كما رغبت ، سأكمل الطريق الذي بدأته.

أخوك الصغير عباده محمد العودة الله

قاسميات

من الذي أوصل سوريا إلى هذا الحال؟

د. فيصل قاسم

إذا أردت أن تتعرف على حقيقة الوضع في سوريا منذ بداية الثورة وحتى الآن، فلا تتحدث إلى المعارضين كي لا يتهمك أحد بأنك تستقي معلوماتك من طرف غير محايد، بل تحدث إلى المؤيدين العاقلين، بشرط أن تكون معهم على انفراد دون تسجيل أو تصوير، أو حتى موبايلات. لا شك أنك ستسمع انتقاداً عنيفاً لتصرفات النظام أعنف بكثير من انتقادات المعارضة. يقول رجل أعمال سوري كان على علاقة وثيقة للغاية بالنظام: «إن الأزمة السورية كان يمكن تفاديها بسهولة منقطعة النظير»، فقلت له: «كيف»، فقال: «لو كانت لدى القيادة ذرة حكمة بعد أحداث درعا الأولى، لذهب الرئيس برفقة زوجته إلى هناك لتبريد الأمور، خاصة أنه قبل أيام فقط كان يتجول هو وزوجته في قرى السويداء وسط إعجاب كبير من قبل السكان هناك دون أن يكون هناك أي سبب للزيارة سوى التعرف على أحوال الناس. فلماذا ذهب إلى السويداء في زيارة تفقدية، ورفض الذهاب إلى درعا، مع العلم أن الوضع في درعا خطير للغاية، ويمكن أن يتسبب في كارثة لا تحمد عقباها؟ لو توجه الرئيس إلى درعا ليقول لأهالي الأطفال الذين عذبتهم أجهزة الأمن، وأساءت إلى ذويهم بأن ما حصل كان خطأ، وأن المخطئين سيتعرضون للحساب لتم دفن الفتنة في مهدها».

يتنهد المؤيد، ثم يتابع قائلاً: «لو كنت محل الرئيس وقتها لأتيت بمحافظ درعا ورؤساء الفروع الأمنية المتورطين في الحادث، وشنقتهم في وسط المدينة أمام أعين السوريين، فأكون بذلك قد ضربت عصفورين بحجر واحد، أولاً أكون قد قمت بتهدئة نفوس أهالي درعا، وثانياً فتحت صفحة جديدة في تاريخ سوريا تتمثل في توجيه رسالة للجميع بأننا نجاري الربيع العربي، وأن الزمن الأول تحول، وأن لا حصانة لأحد بعد اليوم، حتى ابن خالتي عاطف نجيب الذي كان رئيساً لفرع أمني في درعا. ولا شك أن ذلك الإجراء البسيط كان سيلقى رد فعل رائعاً من السوريين، وكان سيؤمن للرئيس حكماً لمدة عشرين سنة قادمة على الأقل».

«لكن الذي حصل»، والكلام لرجل الأعمال المؤيد، «أن النظام ركب رأسه، وأخذته العزة بالإثم، فأقنعه بعض المجرمين بأن عليه المواجهة، لا الاعتذار، مع أن الاعتذار كان سيجنب سوريا هذا الدمار والانهيار الرهيبين اللذين لم تشهدهما البلاد في تاريخها. وبدلاً من التهدئة، ظهر الرئيس في خطابه الأول مهدداً الشعب السوري بالويل والثبور وعظائم الأمور في مجلس الشعب، وقال إنه جاهز للمعركة مع الشعب المنتفض، بدل أن يقول إنه مستعد للنزول عند رغباته. والأنكى من ذلك أنه لم يترك فرصة أمام أحد، حيث قال للشعب: «إما أن تكون مع الدولة أو تكون ضدها، وهذا يعني أنك عدو جدير بالتصفية، مما فاقم الوضع وجعله يزداد اشتعالاً. لا بل إن الرئيس قال بلهجة انتقامية واضحة إنه سيعكس حركة دومينو الثورات العربية في سوريا بالاتجاه المعاكس».

ويضيف رجل الأعمال أنه كان أثناء إلقاء الخطاب في مجلس الشعب يتناول الغداء في بيت صديق له مؤيد للنظام، فعندما سمعا الخطاب توقفا عن الأكل، لا بل إن صديقه خرج من الغرفة وبدأ يلطم قائلاً: «سوريا ستخرب». وهذا الذي حصل، فبعد أسابيع قليلة نزل الجيش إلى الشوارع، وبدأ العنف الدامي، ناهيك عن أن الدولة جندت حثالات المجتمع من قتلة ومجرمين وقطاع طرق وساقطين اجتماعياً وسجناء خطرين قدامى للتصدي لأي حراك شعبي، وكأنها بذلك تسكب الزيت على النار، وتستفز الشعب كي يثور.

لكنني ما لبثت أن سألت رجل الأعمال المؤيد: «لكن النظام يا صديقي يقول إن الجماعات الإرهابية المسلحة كانت تريدها حرباً مع الدولة منذ البداية، وإنها حفرت أنفاقاً وكدست أسلحة لهذه الساعة منذ عشر سنوات»، فضحك صديقي قائلاً: «مثل هذا الكلام يدين النظام أكثر مما يبرئ موقفه. وكم هو مضحك عندما تسمع المؤيدين وهم يؤكدون أن اللجوء إلى الجيش في الأسابيع الأولى لم يكن لإخماد الاحتجاجات الشعبية المشروعة، بل لمواجهة الجماعات المسلحة التي بدأت بالتخريب والاعتداء على الجيش منذ اليوم الأول. وأنا سأتفق مع هذه الرواية جملة وتفصيلاً. لكن السؤال: أين كانت أجهزة الأمن السورية المشهورة عالمياً ببراعتها وقدرتها على مراقبة دبيب النمل عن تلك «الجماعات المسلحة الخطيرة»، وعن تلك «المخططات الجهنمية» لتلك الجماعات لإشعال سوريا والاعتداء على جيشها وقتل شعبها؟ لماذا لم تتم معاقبة شخصية أمنية واحدة على مدى عامين من الذين يمسكون بزمام الأمن في سوريا منذ عشرات السنين؟ لماذا تم ترفيع بعض الشخصيات إلى مناصب عليا رغم فشلها الذريع في كشف «الجماعات المسلحة و»الإرهابيين» الذين كانوا يتربصون بسوريا منذ عشرات السنين، ثم وجدوا في الاحتجاجات الشعبية فرصتهم لتنفيذ مخططهم؟ وحتى لو كانت هناك مؤامرات، وليس مؤامرة واحدة على سوريا، ألم يسقط النظام في كل أشراك المؤامرات التي نصبوها له بخفة عجيبة، وبرعونة عز نظيرها؟ ألم يتصرف كالفيل الهائج في محل للأواني الزجاجية؟»

ويضيف المؤيد أن النظام بدل أن يهدئ الانتفاضة الشعبية راح يعمل على عسكرتها وتحويل مسارها السلمي إلى عنفي دموي، بدليل أن نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع قال في مقابلته الشهير قبل فترة مع صحيفة لبنانية إن الدولة كانت تتوسل رؤية شخص واحد يحمل السلاح على مدى ستة أشهر، لكنها لم تجد. بعبارة أخرى، فالنظام كان يتوق إلى عسكرة الثورة كي يجد مبرراً للقضاء عليها، لكن النتيجة أنه قضى على سوريا، بينما ازدادت الثورة توسعاً وقوة».

وكان أخانا المؤيد يذكرني بالقول الشهير: «من يصنع الأشباح تظهر له».

لماذا تحدى الرئيس السوري في خطابه الأول المنتفضين، وضرب عرض الحائط بكل النصائح الإصلاحية الحقيقية التي وجهها له العقلاء من الحكام العرب في الأيام الأولى من الثورة، ثم راح الآن بعد عامين من الدمار يعرض على معارضيه الحوار؟ لماذا لم يحاورهم قبل أن يحملوا السلاح في وجهه؟ لماذا لم يفكر بالحوار إلا بعد أن فقد السيطرة على معظم البلاد، وانحصر في دمشق ليصبح أشبه بمحافظ دمشق الصغرى، كما وصفه صديقه القديم المفكر السوري صادق جلال العظم؟ أليس في ذلك اعتراف بأن النظام كان مخطئاً في إدارة الأزمة، وأن كل ما حصل حتى الآن من خراب ودماء وانهيار هو المسؤول عنه بسبب تعنته وغطرسته وعناده الرهيب وانسياقه وراء شركاء السوء كإيران وروسيا والعراق؟

ليت النظام فهم المثل السوري الشهير: «دخول الحمّام ليس كالخروج منه»!

سؤال وإستفسار

معاذ الخطيب يستقيل عبر الفيس بوك !؟

بقلم محمد أبازيد

بعد استخارة قلمي وأوراقي أردت أن أكتب مايلي : إن رئيس أكبر كتلة سياسية معارضة لنظام الأسد وبعد ان افرزته أعظم ثورة في التاريخ الحديث وبعد عشرات الآلاف من الشهداء يطل علينا ((ببوست)) على صفحته الشخصية على ((الفيس بوك)) أنه بعد الاستخارة الشرعية قرر أن يلقي كلمة باسم الشعب السوري في مؤتمر الدوحة يأتي هذا ((البوست)) بعد ان نشر قبل يوم ايضا استقالته عبر صفحته الشخصية على ((الفيس بوك)) بوستاً يعلن فيه استقالته بعد أن وصلت بعض الامور الى الخطوط الحمراء ولكي يستطيع ايضاً مواصلة العمل بحرية لا يمكن ان تتوفر داخل المؤسسات السياسية .

طبعا ليس غريبا ان ترى على الفور الاعجابات و التعليقات اي ((اللايكات و الكومنتيات)) حسب رواد موقع الفيس بوك يطرحون التساؤلات واهمها ماهي اسباب الاستقالة و لماذا الآن قبل اجتماع القمة العربية في الدوحة وخصوصا انه مطروح بقوة ان تشغل المعارضة مقعد سوريا داخل الجامعة . فالسيد معاذ الخطيب مع كامل الاحترام و التقدير الا يستحق ان تخرج على الأعلام وتخبر الشعب السوري الصامد المجاهد كما وصفته انت في ((بوست)) سابق ! الا يستحق ان يعلم لماذا استقلت أم أن الخلافات على المناصب داخل المعارضة قد اعمت اعينكم عن الشعب السوري فخلافاتكم لا تمثلنا ونهاية القول وبنفس المنطق أقول للسيد معاذ الخطيب ديس لايك ((dis like))

ظنّون

حاضر الثّورة ومستقبل البلد

د. عبدالكريم بكار

لا أظنّ أنّني بحاجة إلى التّأكيد بأنّ الثّورة السّوريّة المجيدة نعمة عظمى من الله - تعالى -، وهي تشكّل أهمّ منعطف تاريخيّ في البلد عبر قرون عدّة، كما أنّني لستُ بحاجة إلى التّأكيد بأنّ الإيمان بقرب الخلاص من النّظام لم يكن أقوى رسوخًا في يوم من الأيّام منه في هذا اليوم، لكنّني أودّ أنْ أضع النّقاط على الحروف في بعض المسائل التي تتعلّق بحاضر الثّورة ومستقبل البلد من خلال المفردات التّالية:

1- إنّ الثّورة هي عمل علاجيّ للانحرافات السّياسيّة والاجتماعيّة المتأسّنة في البلد، والعمل المسلّح هو عمل جراحيّ لاستئصال تلك الانحرافات. الثّورة في كلّ بلد هي عمل تدعو إليه الضّرورة، وهو مقبول مع أنّه يفتح الباب على الكثير من القلاقل، وقد يؤدّي إلى إزهاق الأرواح وتوقّف الاقتصاد، وقد يؤدّي إلى شيء من الفوضى.

ولهذا فإنّ تقصير أمد الثّورة يجنّب البلد الكثير من الأضرار. وإذا كان العمل المسلّح من أجل تغيير النّظام يشبه العمل الجراحيّ؛ فهذا يعني أنّه يجب عدم اللّجوء إليه ما دام ذلك ممكنًا، وإذا كان لا بدّ منه فيجب أن يكون محدودًا وتجميليًا، وذلك لأنّ الذي تعلّمناه من تاريخ الثّورات هو أنّ إزهاق الأرواح يكون مع الثّورة السّلميّة دائمًا أقلّ، كما تعلّمنا أيضًا أنّ استخدام السّلاح قد يؤدّي إلى تكوين مجموعات مسلّحة غير منضبطة، بل ربّما تتحوّل هي نفسها إلى مشكلة تحتاج إلى حلّ.

2- من المهمّ أنْ نكون على وعي بأنّ ما يتطلّبه نجاح الثّورة من حماسة وتصلّب مغاير في كثير منه لما تطلبه مرحلة ما بعد الثّورة؛ إذ تكون الحكمة والاعتدال والمصالحة والتّفاوض هي الأشياء المطلوبة، وهذا يعني أنّه يجب أنْ تكون لنا عين مفتوحة على الثّورة وأخرى مفتوحة على ما بعدها، وهذا يعني أيضًا أنّ حماسة الثّوّار واندفاعهم نحو الخلاص من النّظام الفاسد والمفسد ينبغي أن يظلّ مؤطّرًا بالحرص على المؤسّسات والمرافق العامّة وعلى الحفاظ على النّسيج الاجتماعيّ والسّلم الأهليّ. هذا الكلام ليس مثاليًا، كما أنّه ليس من باب الفلسفة والتّنظير المعزول عن الواقع، وإنّ النّظر إليه على أنّه كذلك يشكّل خطورة على طريقة تفكيرنا في إدارة الثّورة، كما يشكّل خطورة على رؤيتنا لسورية المستقبل.

3- قد قام النّظام بتشريد مثقّفي البلد وعلمائه من ذوي الضّمائر الحيّة منذ عشرات السّنين، وإنّني أعتقد أنّ الثّورة في حاجة اليوم إلى حكمتهم ورؤيتهم الثّاقبة وإنّ من واجب كلّ المخلصين من العلماء والمفكّرين والكتّاب ومن يُعدّون من الشّخصيّات العامّة أنْ يكثّفوا الاتّصال بالثّوار في الدّاخل، وأنْ يناقشوا معهم كلّ التّفاصيل؛ لأنّ الشّأن الثّوريّ وما يتمخّض عنه يشكّل مصير البلد، وهو أكبر من أن يُترك للدّاخل أو الخارج.

4- لا يصحّ تحت أيّ ظرف ومن أجل أيّ معنى أو اعتبار أنْ نفقد (الكلمة السّواء) التي تجمعنا، فالأوطان تتفتّت، وتندفع نحو التّطاحن والاقتتال والصّدام حين تفقد القاسم المشترك الذي يجمعها، وإنّ علينا أن نتذكّر أنّ قدر جميع السّوريّين بكلّ اتّجاهاتهم وأعراقهم ومذاهبهم ... هو أنْ يعيشوا في وطن واحد، ويعملوا من أجل أهداف واحدة، كما علينا أنْ نتذكّر أنّ أجدادنا قد عاشوا قرونًا مع بعضهم دون أنْ يدخلوا في أيّ نزاع طائفيّ، وقد كان ذلك منهم يمثّل إنجازًا عظيمًا بكلّ المقاييس.

نحن نريد للثّورة السّوريّة أن تقدّم النموذج الذّكيّ والنّقيّ للتّغيير والإصلاح وقلع جذور الفساد والاستبداد، وهذا لا يكون إلّا من خلال ما يتحلّى به الثّوار والذين يدعمونهم من نبل وحكمة ورحمة وبعد نظر.

داعل أم الشهداء...

المدينة التي قسمت ظهر النظام في معركة أم الشهداء

إعداد : ابن داعل

داعل اليوم حرة بعد أن رزحت تحت نير الاحتلال الصهيو أسدي قرابة العامين أبت داعل إلا ان تتحرر من حواجز هذا الاحتلال قبل انقضاء شهر اذار أو شهر الربيع ، فقد كان شهر اذار شهر ذل و عار منذ ارتبط اسمه بوصول حزب البعث القاتل للسلطة في انقلاب أسود في عام1963، ثم غدا هذا الشهر شهر امل و اصرار حين اقتلعت أظافر أطفال درعا قناع الخوف الذي غطى وجه الحقيقة و اليوم بات شهر اذار شهر فخر و انتصار بعد ان تكللت ساحات داعل بالغار و تطهر ترابها من رجس شبيحة بشار ...

وهي من المدن الأولى التي لبت نداء الفزعة الثائرة ويرتبط الكثير من بنائها وشوارعها باسم الثورة فأول مدرسة في مدينة داعل اسمها مدرسة الثورة ، فداعل مدينة ثائرة بامتياز منذ احتضنت فدائيي الانتفاضة الفلسطينية عام 1973 ، و تصدت بصدورها العارية لغاراتهم الجوية التي أودت بحيات عشرات الشهداء رووا بدمائهم الطاهرة ترابها الخصب ، وكان النصب التذكاري الموجود في المدينة يجسد هذه الرمزية ، ومن أجل ذلك اقترن اسم أم الشهداء بمعركة التحرير من العصابات الصهيو أسدية ، ورفعوا راية التحرير بدماء طاهرة ضحى بها أبطال من الثوار و الجيش الحر في لوائي المعتز بالله و فجر الاسلام...

قام لوائي المعتز بالله وفجر الإسلام بالسيطرة على مدينة داعل في محافظة درعا الواقعة على طريق يربط دمشق بهذه المحافظة الجنوبية ، ما جعل مدينة درعا «شبه معزولة» عن دمشق .

وقد تمكن الجيش الحر من السيطرة على بلدة داعل بعد تدمير حواجز القوات النظامية الثلاثة عند مداخل المدينة وفي محيطها، وبذلك تكون المدينة الواقعة على طريق دمشق - درعا خارجة عن سيطرة النظام في شكل كامل ، بعد قصف واشتباكات اسفرت عن مقتل 38 شخصاً على الاقل.

وان الضحايا هم «تسعة مدنيين و16 مقاتلاً واعلامي في كتيبة مقاتلة»،اضافة الى «ما لا يقل عن 15 من عناصر القوات النظامية والمسلحين الموالين لها».

حيث قام الجيش الحر بتنفيذ خطة محكمة خلال سيطرته على مدينة داعل، حيث بدأ بالسيطرة على ثلاثة حواجز كبرى لجيش النظام في المدينة، هي حاجز الدوار الكبير وحاجز الدوار الجنوبي وحاجز العميد أو الحاجز الشمالي.

واستخدم الجيش الحر خلال الهجوم مختلف الأسلحة التي بحوزته وخاض معارك شرسة قتل خلالها العديد من جنود النظام وأسر آخرين، وتعد هذه الحواجز محورية إذ تفصل مدن حوران عن بعضها، وبالتالي فإن الجيش الحر أصبح يسيطر على منطقة واسعة امتدت مع القطاع الغربي والقطاع الشرقي الممتد حول اللواء 38.

ان «مدينة درعا باتت شبه معزولة عن دمشق» نظرا الى قطع الطرق بينهما، وان سيطرة الجيش الحر على داعل أدت الى قطع الطريق القديم ، في حين ان الاوتوستراد الدولي مقطوع ايظاً نظرا لمروره قرب بلدة خربة غزالة الواقعة خارج سيطرة النظام ، كما ان الطريق بين مدينتي نوى ودرعا مقطوع ، وان ما جرى في داعل هو مرحلة من مراحل الاطباق على مدينة درعا وعزلها بالكامل عن محيطها وعن مدينة دمشق.

وحقق مقاتلو المعارضة مؤخرا تقدماً واسعاً في مناطق جنوب البلاد، شمل السيطرة على شريط حدودي بطول 25 كيلومترا يمتد من الحدود الاردنية حتى الجزء السوري من الجولان.

تمثال الحرية في داعل

الصحف العالمية ... صحيفة «نيويورك تايمز»

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية اليوم السبت سيطرة المعارضة السورية على بلدة داعل في الجنوب بمثابة «نكسة جديدة» لقوات الرئيس السوري بشار الأسد التي تنازلت بالفعل عن بلدات لحركة المعارضة في شمال وشرق البلاد.

وأوضحت الصحيفة -في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- إن سيطرة المعارضة على بلدة داعل مسألة في غاية الأهمية والخطورة لأنها ستمنع الجيش من استخدام الطريق السريع،الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب، من التزود بالأدوات الحربية والقتالية بين دمشق ودرعا.

وأشارت الصحيفة إلى أن بلدة داعل تقع على بعد أميال قليلة من حدود الأردن وبهذا ستسهل عملية السيطرة عليها دخول الأسلحة والذخيرة والمساعدات الأخرى إلى الثوار، وأن ملابسات السيطرة على داعل مبهمة حتى الآن حول ما إذا كانت سيطرة الثوار عليها حادثا مؤقتا أم دائما وما إذا كان الجيش سيرد بقوة غاشمة كما فعل الأسد في العديد من المرات لاستعادة سيطرته على المدينة.

وقال ممثل الائتلاف الوطني للثورة السورية وقوات المعارضة في محافظة درعا في اتصال هاتفي مع الصحيفة إن الجيش السوري يشن هجمات جوية متواصلة ويسقط وابلا من الصواريخ على بلدة داعل منذ تدمير الثوار آخر نقطة تفتيش تابعة له.

ومضت الصحيفة في تقريرها قائلة إن الجيش السوري يستخدم بشكل متزايد الطائرات الحربية والمروحيات و ويطلق وابلا من الصواريخ لقمع وتطويق قوات المعارضة إلا أن قدرة الجيش النظامي على القتال والسيطرة على المناطق تتآكل عقب عامين من القتال.

إحدى دبابات النظام المدمرة في داعل على حاجز العميد

أفراد الجيش الحر أثناء تحرير مدينة داعل

ثــوار درعــا...ســلاح قليل وإصــرار كبير

أبطال الجيش الحر يصلون في المسجد العمري بعد تحريره

_الاسكندرية .. عبد الرحمن الزعبي

ألف وأربعمائة سنة هي عمر المسجد العمري في درعا الذي بناه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه،ذلك المسجد التاريخي الذي لم يقيه تاريخه من رصاص المعتركين، شهدت حجارته السوداء على ضراوة الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي،فها هي مأذنته تطل علينا بدمار جزئي بعدما سيطر عليه الجيش الحر وخلصه من قبضة جيش النظام الذي تمترس فيه وجعله أحد مقراته.

يقول الناشط الاعلامي عمر الحوراني «تسير الثورة في درعا بالاتجاه الصحيح والثوار يسيطرون بتقدم بطيء،قلة التسليح وما حيك دوليا ضد سوريا لتدميرها وإنهاك المنتصر فيها شدد الخناق علينا» ويضيف الحوراني أن «جميع المحافظات تعاني وفي درعا للمعاناة وجه آخر فهي بوابة دمشق التي يخشى النظام من أن تفتح في وجهه،ما جعله يطبق الحصار عليها ويقطع أوصالها».

درعا على خطي التحرر فمن تحرير حواجز إلى تحرير ألوية وكتائب للنظام، فبعد تحرير القسم الاكبر من ريف المحافظة الشرقي،أربعون كيلو مترا من الحدود هي نتاج آخر عمليات الثوار في الريف الغربي للمحافظة،معارك طاحنة تمكنوا من خلالها بالسيطرة على الشريط الحدودي المحاذي للأردن واستعادوا ثلة من القرى منها (زيزون ،الشجرة ،سحم ،وتل شهاب وجملة) ،كللتها الأخبار القادمة من الشرق بتحرير اللواء الثامن والثلاثين دفاع جوي الموجود في صيدا واغتنام كل ما فيه من مزنجرات وصواريخ حرارية والعديد من الأسلحة وتحرير عدد من المعتقلين كانوا محتجزين في سجون اللواء،مع إعلانهم بدء عملية تحرير أهم المنافذ الحدودية في سوريا والمنطقة،معبر نصيب الحدودي الذي يرتبط مع معبر جابر في الأراضي الأردنية ومن يربط جنوب سوريا بشمالها.

درعا الجنوبية،تبلغ مساحتها اربع الاف كيلو متر مربع بما يسمى سهل حوران ،جغرافية المحافظة في المنطقة وضعتها بمنتصف طرق مغلقة وقطعت عنها موارد التسليح من كل الجهات، فهي تقع شمال مملكة الأردن،المملكة التي تخشى من ارتدادات الزلزال السوري عليها،وصاحبة أحد أقوى أجهزة الاستخبارات في المنطقة والذي استطاع اختراق تنظيم القاعدة بالعراق وقتل زعيمها هناك أبو مصعب الزرقاوي،و يحد درعا غربا العدو المفترض(الكيان الصهيوني)الذي يسيطر على الحدود في الأراضي المحتلة والتي دأب النظام بطمأنة العالم وطمأنته أنها «بخير» كما قال مترئسه في آخر خطاباته،فضلاً عن خوفه (النظام) من جهنم تهب عليه من الجنوب لقربها من العاصمة فهي تبعد عشرات الكيلومترات فقط.

رامي أحد سكان درعا البلد من جهته يرى أن « الجيش الحر بدرعا يواجه الكثير من الصعوبات من نقص بالعتاد و الذخيره و قلة التواصل و التنظيم و التخطيط و سوء الادارة حيث ان معظم الضباط المنشقين من ذوي الخبرات الميدانيه القتاليه خارج الاراضي السورية»

أما أحمد ابن المحافظة وأحد رجالات الجيش الحر فيها يبدي امتعاضه مما أسماه «الوعود الكلامية» ويستشهد قائلاً «على أرض الواقع لم يصلنا شيء غير الكلام المدجج بوعود الرصاص،سلاحنا كله غنائم خلفته القوات النظامية بعد دحرها من جحورها».

الثوار في درعا مصرون على القتال بما يملكون من أسلحة خفيفة بين أيديهم وما غنموه من القوات النظامية بعد معارك خاضوها معها ولسان حالهم يقول بدأنا بتحرير المحافظة ونحن على مشارف العاصمة فها هي معاقل جيش النظام تتساقط بايدينا يوما تلو الآخر و سنقاتلهم بكل شيء بدءاً من صرخة السلميين ومرورا بعدسة الاعلاميين وصولاً لرصاصة الثائرين.

قادمون يا دمشق

بقلم: محمد علوش

هو اسم المعركة التي صرخ بها ابناء درعا ؛ درعا المدينة التي أعلنت بدم ابنائها و صيحات مساجدها « العمري و جامع المنصور» اولى صرخات الحرية ، و بدأت ثورة الكرامة .

تعلن الآن بدأ معارك التحرير ، التحرير الذي يختلف عن الكثير من المدن الباقية ، ففي درعا يسكن فيلق كامل من الجيش النظامي ، و تفصل بين قراها ومدنها قواعد عسكرية و ألوية مدججة بالمدافع و الراجمات - بمعدل بين كل قريتين يوجد قاعدة - و هذا كلام يعرفه كل من خدم سابقاً في جيش الاسد .

درعا التي تتوضع على خط الجبهة الأول و التي تحاط بحدود جغرافيه لم تخدم الثورة كما باقي المحافظات ، فمابين السويداء التي لم تدخل الثورة بشكل صريح ، و بين اسرائيل التي تراقب دمار سوريا وتغلق حدودها من جهة ، و من جهة ثالثة الاردن التي اخذت على عاتقها استقبال اللاجئين السوريين ولا شيء غيره سوى التسليح الفردي الخفيف .. و ريف دمشق المنطقه الثائرة و التي تعاني من قصف النظام و تضييق الخناق عليها .

لتترك درعا دون تسليح بالمستوى المطلوب لتجاري غيرها من مناطق الثورة بعمليات التحرير .... درعا - شرارة الثورة السورية التي حاولت بعض الدول و الجهات تركها منطقة بلا سلاح لابقاء الامان بالحدود الاسرائيلية ، فغاب بذلك دعم المجلس الوطني و الائتلاف و بعض المجالس العسكرية لتبقى درعا ممولة ومدعومة من ابنائها و رجالات اعمالها المغتربين ... حالها كحال بانياس و دير الزور و الزبداني و دوما ...

درعا التي تعاني من قلة التمويل و وقف التسليح و أرضها التي تعيق تحركات الجيش الحر ، يُعلن ابنائها هذه الأيام بدء عمليات حركة التحرير للمدينة تحت اسم « قادمون يا دمشق » لتبدأ معارك أسودها الضواري بمعركة بصر الحرير التي بدأت لتكون عامود حوران - و كانت المعركة الأشرس في سلسلة هذه المعارك .. لم تهدأ عامود حوران حتى رُفعت رايات « الرماح العوالي » جنوباً في مدينة درعا ، حيث يتربع المسجد العمري أول و أحد أهم رموز الثورة ... هناك حيث تم ضرب حاجز البريد و حاجز الكبريتة و تحرير مسجد أبو بكر و محاولات تحرير درعا البلد ... هذه المعركة التي ستعيد للجيش الحر في درعا مكانته - المكانة التي عملت بعض الجهات الممولة و السياسية للثورة ، على تغييرها - تماشياً مع مصالحهم ....

و في الشرق .. هو الموت القادم لجنود الأسد حيث بدأت معركة العزة ، بداية من تحرير كتيبة السهوة وحتى تحرير اللواء 38 - اللواء ذو السمعه العفنه الذي يعد اليوم أبطال حوران و ألوية الجيش الحر العدة لاقتحامه .. هي معارك التحرير والثأر - هذا تقول الأرض و ميدان المواجهة .. حيث يستبسل مقاتلو كتائب الجيش الحر بدرعا « لواء اليرموك - لواء شهداء حوران - لواء المعتز

ويستفيد المقاتلون من القتال في المسافات الضيقه الفاصلة بين القرى و المدن و كذلك الألوية العسكرية والقواعد التابعه للنظام ، حيث لا يستطيع النظام استخدام صواريخ السكود بعيدة المدى كما في حلب - مراعاة للجار اسرائيل و الخطر الكامن بالحاق الضرر بها

درعا وكما عهدها السوريين منذ بداية الثورة - لم تكل و لن تمل عن درب الحرية ، و هي أول من نادت « يا بانياس حنا معاك للموت - يا حمص تفداكِ كل البيوت .. دير الزور فيكي النخوة مابتموت « ...

و ستبقى درعا بسواعد ابطالها في صفوف المحافظات الثائرة - رغم كل ماتعانيه من تحييد سياسي و عسكري ، و من قصف و موت ودمار ، سيبقى عهد ابنائها « سهل حوران احنا اولادك ، و احنا بس اللي نحفظ أمجادك» .

في ظل خذلان عالمي واضح للثورة السورية

من الدوحة .. المعارضة السورية تفتح أول سفارة

الدوحة (رويترز) :

افتتح الائتلاف الوطني السوري المعارض أول سفارة له في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأربعاء بعد أن اعترفت به جامعة الدول العربية ممثلا وحيدا لسوريا في ضربة دبلوماسية للرئيس بشار الاسد.

لكن زعيم المعارضة معاذ الخطيب الذي شغل مقعد سوريا في القمة العربية التي عقدت يوم الثلاثاء في الدوحة استخدم مراسم قص شريط افتتاح السفارة للتعبير عن استيائه من القوى العالمية لتقاعسها عن مساعدة الانتفاضة المستمرة منذ عامين للاطاحة بالاسد.

وقال الخطيب للصحفيين في السفارة التي زينت ببالونات بألوان العلم السوري الاحمر والاخضر والابيض والاسود «هناك إرادة دولية بأن لا تنتصر الثورة.»

وكان الخطيب قد استقال هذا الاسبوع من زعامة الائتلاف الوطني السوري لكنه بقي كقائم بالاعمال. وأشار الى خلافات داخلية في صفوف المعارضة التي شكلت في قطر في نوفمبر تشرين الثاني.

وقال ان السبيل الوحيد للنصر هو الوحدة.

وعبرت سوريا عن غضبها من قطر لمساعدتها المعارضة في شغل مقعدها في جامعة الدول العربية بينما انتقدت روسيا وايران هذا التحرك لنزع الشرعية عن حكم الاسد.

ورغم ان الجامعة العربية التي تضم 22 عضوا أعلنت تأييدها لتقديم سلاح للمعارضين السوريين فانه لم يتضح بعد مدى تأثير التقدم الدبلوماسي للمعارضة داخل سوريا.

وما زالت سيطرة الائتلاف الوطني السوري المعارض الذي يتخذ من القاهرة مقرا له على جماعات المعارضة ضعيفة على أفضل تقدير. وترفض بعض المجموعات العسكرية الاكثر فاعلية مثل جبهة النصرة المتصلة بتنظيم القاعدة علنا سلطة الائتلاف.

وقال الخطيب لرويترز في مقابلة انه دهش لرفض الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي طلبه مساعدة من صواريخ باتريوت المتمركزة في تركيا في حماية المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا من طائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة التابعة للاسد.

الحراكي: سفارة سوريا بالدوحة تعد خطوة لمحاصرة نظام الأسد

الدوحة - أ ش أ

قال نزار الحراكي - سفير الائتلاف السوري المعارض لدى قطر - إن الدوحة قد سلمت الائتلاف السوري مقرا ليتخذه سفارة رسمية له.

وأضاف الحراكي أن السفارة تقع في الحي الدبلوماسي في الدوحة، مشيرا إلى أن افتتاحها خطوة مهمة على طريق محاصرة نظام بشار الأسد سياسيا ودبلوماسيا وإفقاده الشرعية الدولية.

وتوقع الحراكي أن تحذو دول أخرى حذو قطر، خاصة الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح أن هذه خطوة تدعم الموقف السياسي للمعارضة السورية حتى تتم محاصرة النظام من الخارج سياسيا ودبلوماسيا تمهيدا لإسقاطه إن شاء الله تعالى.

وأعرب المعارض السوري عن تطلعه أن يكون للسفارة دور في العمل الإغاثي للاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا، مضيفا أنه يتم السعي لعملية تنسيق وتنظيم مع الجمعيات الخيرية العملاقة في قطر لإغاثة اللاجئين السوريين.

وأشار الحراكي إلى اضطلاع سفارة الائتلاف في قطر بمهمة تجديد جوازات السفر للسوريين، مشددا على ضرورة الاعتراف الدولي السريع بخطوة تسليم مقر السفارة للائتلاف السوري المعارض.

يشار إلى أنه قد جاء افتتاح السفارة بعد شغل الائتلاف مقعد الجمهورية السورية في الجامعة العربية واعتباره «الممثل الشرعي والوحيد للسوريين».

وبذلك تعتبر قطر أول دولة في العالم تمنح الائتلاف رتبة سفارة، وذلك بعد أن منحت الجامعة العربية في قمتها التي عقدتها في الدوحة أمس الثلاثاء مقاعد دمشق في الجامعة وفي جميع المؤسسات التابعة لها للائتلاف.

هل سيتهافت العالم قريبا لإزالة نظام الأسد؟

د. حسان الحموي

منذ بداية الثورة و عامة السوريين يتعشمون بتدخل أجنبي على غرار ليبيا ليخلصهم من طاغيتهم ، ونذكر جميعا كيف كان يتبجح وزير خارجية العصابة الأسدية ويقول "سورية ليست ليبيا لعدة اعتبارات وهذا ليس تحليلي".

واضاف المعلم أن "دفع فاتورة الحرب ضد سورية ليست كما هي في ليبيا وهم يعرفون ان لدى جيشنا الباسل قدرات قد لا يحتملون ان تستخدم".

بالتأكيد وليد المعلم كان يدلي بتصريحاته وقتها وهو على علم بالدعم غير المحدود من قبل كل طغاة العالم لرئيس عصابته ، وهذا ما أكدته الأحداث خلال السنتين الماضيتين من عمر الثورة .

ايضا تؤكده التسريبات التي تصدر من هنا وهناك حول الاجتماعات التي تتم سواء بين قادة الدول أو قادة أجهزتها الأمنية سواء من المسماة زورا ((مجموعة أصدقاء الشعب السوري)) ، أو تلك التي تساند طاغية الشام جهارا نهارا لأسباب كلنا بات يعلمها.

وأخر هذه التسريبات ما صدر عن اجتماع أجهزة المخابرات الاردنية مع الاماراتية والامريكية في عمان بتاريخ 2013/1/25م ، حيث تم بحث الوضع الامني والسياسي السوري وخرج بتوصيات أهمها:

-1 تشديد الرقابة الأمنية على العناصر المنشقة عن الجيش السوري وعلى الحدود المشتركة مع سورية .

-2 تشديد الرقابة الأمنية على الحوالات المالية والمؤسسات الاغاثية العاملة في مخيمات اللاجئين في (تركيا والاردن).

-3 تعزيز التنسيق الأمني وانشاء غرفة عمليات مشتركة لمراقبة تحركات الجماعات الارهابية ((جبهة النصرة)) والجماعات الأخرى المتعاطفة معها داخل سوريا.

-4 ممارسة ضغوط على الائتلاف السوري وقيادات الجيش الحر المنشق عن نظام بشار للموافقة على الجلوس على طاولة المفاوضات معه من أجل الخروج بحل سلمي للأزمة.

وطبعا هذا غيض من فيض ، لأن الجميع يعلم بغرفة العمليات المشتركة مع الجانب التركي ، وعملية تنظيم تدفق السلاح في الشمال السوري.

لذلك فإن نظرية الخوف من الاسلاميين والتي طرأت على الثورة السورية ليست إلا شماعة اتخذها الغرب لتبرير تخاذله عن نصرة هذا الشعب الثائر، وإلا فما مبرر عدم دعم الثورة قبل دخول الجماعات الاسلامية على خط المقاومة لهذه العصابة .

وطبعا (حماية اسرائيل) هذه المسلّمة التي يتفق عليها الجميع؛ والتي يسير العالم بأسره من خلالها؛ ربما هي من سيجعل الغرب يتهافت على التدخل وانهاء نظام الأسد بعدما فقدت تلك الدول الأمل في انهاء الثورة ، وتعاظمت القوة لدى الجيش الحر، واشتدت المقاومة عند الثوار، و زادت فرصة تحول الشعب من المقاومة السلمية الى المقاومة المسلحة ، ومع تنامي هذه القوى بدأت صيحات الصهاينة تتعالى وتطالب بإيقاف هذه الثورة حتى ولو بإزالة بشار من الحكم :لأنه وحسب دراسة سرية إسرائيلية لأحد المحللين البارزين:

(سوف يتحول ما بين 3 إلى 5 ملايين من الشعب السوري إلى مقاتلين من الجيش الحر أو من الشباب المنضمين إليه)!!؟؟...

ولذلك يتابع مستشار ناتنياهو : "سيكون في سوريا بعد غياب الصديق الأسد أكبر جيش على الكرة الأرضية تعداد أفراده أكثر من جيوش أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا مجتمعة".

"والطامة الكبرى أن هؤلاء السوريين يعشقون الموت في سبيل الله أكثر مما يعشق جنود بشار الحياة".

لذلك ينبغي إيقاف العنف في سوريا بأسرع وقت لكي نوقف إقبال الشعب السوري على التدريب على السلاح وعلى حرب العصابات (حرب الشوارع).

ويردف قائلا : "نحن نعرف أن بشار للأسف سوف يسقط بعد ان فقد كل شيء تقريبا على الأرض ، ولكن القلق هو حول من يمتلك نفس المواهب والنظرة السلمية للجارة الصديقة ليحل محل الزعيم بشار ابن الصديق حافظ"!!..

وطبعا نفس هذا التخوف بدأ يظهر عند الايرانيين ، وهذا ما يفسر إلحاح ايران بإدراج الموضوع السوري في اجتماع الـ (5+1) في كازاخستان ضمن، لأن المصالح الايرانية قد اصبحت في مهب الريح بعد استفاقة الشعب السوري من غفوته.

هذا الواقع الجديد الذي يترقبه الجميع؛ ربما سيضطر الغرب للتهافت لنصرة الثورة؛ ليس حبا بالثورة؛ وانما خوفا من الطوفان الجارف من الشعب المقاوم الذي ينتجه الارهاب الأسدي كل يوم .

فهل نرى تحولا سريعا في الموقف الدولي نحو نصرة الثورة والقضاء على طاغية الشام ، باعتبار أن ساعة الحسم قد أزفت ، أم أن الغرب مازال ينتظر البديل المناسب ليشار حتى يقدم على مثل هذه الخطوة.

«وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ» الأنفال «30»

قمة الدوحة.. بدايات صحوة في القرار العربي

بقلم : إشراف- المزب الطيب الطاهر:

كانت قمة استثنائية تلك التي احتضنتها الدوحة يوم الثلاثاء المنصرم سواء من حيث الشكل أو المحتوي فقد اتسمت بانسيابية في الترتيبات والإجراءات حتي الأمنية منها لم تكن موضع إزعاج وإن كان هناك تضييق علي الإعلاميين بالتحرك للحيلولة دون وصولهم الي قاعة القادة

وعلي الرغم من ذلك تمكن البعض من اختراق هذا التضييق دون أن يقابل بالعنف من رجال الأمن.

في سياق الشكل وفرت السلطات القطرية كل متطلبات نجاح القمة فالقاعات مجهزة لكل مراحلها بداية من كبار المسئولين الي الوزراء الي القادة والمركز الصحفي الذي أعد لاستقبال أكثر من800 صحفي وإعلامي من أنحاء مختلفة في العالم كان مجهزا بالوسائل والتقنيات التي تيسر عملهم وسرعة تعاملهم مع وقائع القمة. واذا توقف المرء عند المحتوي فإن قمة الدوحة جاءت مغايرة لنمط القمم السابقة وفق المعطيات التالية:

أولا: فقد شارك فيها علي غير المعتاد17 رئيس دولة وملكا وغياب بعض القادة عنها كان لأسباب صحية وليست سياسية مثلما كانت تعاني منه قمم سابقة وهو ما وفر زخما قويا لقراراتها التي صدرت كلها بتوافق وبالإجماع باستثناء القرار الخاص بمنح الائتلاف الوطني لقوي الثورة والمعارضة السورية مقعد سوريا فيها وفي الجامعة العربية ومنظماتها ومؤسساتها وعلي الرغم من تحفظات كل من الجزائروالعراق علي هذا القرار وإعلان لبنان النأي بنفسه فإنه لم يفجر مواقف غاضبة خلال القمة بل بدا واضحا أن ثمة قناعة باتت راسخة بالرأي والرأي الآخر ومن حق كل دولة أن تتبني موقفا خاصا بها دون أن يؤدي ذلك الي تأجيج الخلافات ومن ثم الشروع في حروب إعلامية وسياسية كما كان يتم في مراحل سابقة من العمل العربي المشترك.

ثانيا: قاربت القمة التطلعات المشروعة للشعوب العربية التي تسكنها الأشواق للتغييروالإصلاح وهو أمر لم يكن معتادا من القادة العرب الذين ينزعون الي المحافظة علي الأوضاع القائمة ولكن يبدو أن ثورات الربيع العربي دفعتهم الي التفاعل مع متطلباتها ومحدداتها، فقد شدد إعلان الدوحة الذي أصدرته القمة في ختام أعمالها علي ضرورة مواصلة الإصلاحات بالدول العربية التي تضمن توفير الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتعزيز المشاركة الشعبية في اليات الحكم، ومؤسساته وترسيخ حقوق المواطنين وحفظ كرامتهم وإرساء قواعد الحكم الرشيد ودولة القانون، وإشاعة المساواة والإنصاف بين جميع المواطنين، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتجاوز الأفكار النمطية التي تواجه قضايا الغد بمناهج الأمس ومن أجل العمل علي الانطلاق نحو المستقبل بمفاهيم جديدة وحلول مبدعة بما يحصن الأمن القومي العربي ويزيد مناعته، ويتيح تجاوز الوضع العربي الراهن وارتياد آفاق المستقبل باقتدار يليق بمكانة الأمة العربية وبدورها وإسهامها في الحضارة الإنسانية.

ثالثا: تجاوزت القمة مستوي الشعارات الي مرحلة اتخاذ القرارات العملية القابلة للتنفيذ فورا دون انتظار الدراسة والإحالة الي اللجان وإن ظل هذا التوجه مستمرا فيما يتعلق ببعض الملفات ذات الطابع الاقتصادي والتي تتطلب التأني في الدراسة والتطبيق فقد تبنت القمة اقتراح أمير قطر الشيخ- حمد بن خليفة آل ثاني الخاص بإنشاء صندوق لدعم القدس بقيمة مليار دولار والذي تكفل بالمساهمة بربع هذه القيمة250 مليون دولار- وتكليف بنك التنمية التابع لمنظمة التعاون الاسلامي بالإشراف علي الصندوق.

كما تبنت القمة مقترحاثانيا للشيخ حمد بعقد قمة عربية مصغرة لحسم ملف الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة الوطنية في القاهرة برئاسة مصر وعضوية قطر وفلسطين.

بيد أن القرار العملي الأهم لـ قمة الدوحة تمثل في منح الإئتلاف الوطني لقوي الثورة والمعارضةمقعد سوريا في الجامعة العربية ومنظماتها ومؤسساتها والذي طبق في مستهل أعمالها بعد أن ألقره وزراء الخارجية عندما دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر بعد تسلمه رئاسة القمة من العراق كلا من معاذ الخطيب رئيس الائتلاف وغسان هيتو رئيس الحكومة المؤقتة للجلوس في المقعد الذي كان مخصصا علي مدي العقد الأخير لبشار الأسد وتحت علم الثورة بدلا من علم النظام الذي صار ممقوتا بعد العدوانية والهمجية التي يرتكبها بشار وزمرته الحاكمة ضد شعبه وبهذه الخطوة فقد كرست قمة الدوحة شرعية المعارضة السورية وهي خطوة أولي لاكتساب الشرعية علي الصعيد الدولي بل إن ثمة قرارا عربيا بالسعي لحصول الائتلاف علي مقعد النظام في الأمم المتحدة وهو ما أكده أحمد داود أوغلو وزير الخارجية التركي الذي كان حاضرا الجلسة الافتتاحية للقمة بدعوة من قطر تقديرا لجهود بلاده في الأزمة السورية وغيرها من القضايا العربية.

وعلي الرغم من تأكيد القادة العرب في القمة علي أهمية الجهود الرامية للتوصل الي حل سياسي كأولوية للأزمة السوري الا إنهم أكدوافي الوقت نفسه علي حق كل دولة وفق رغبتها في تقديم وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر وهو ما ينطوي علي تطور شديد الأهمية علي صعيد الدعم اللوجستي للثوار بمايمكنهم من المضي قدما في تحقيق اختراقات نوعية ضد قوات النظام.

رابعا: لم تغب عن القمة القرارات التي تصب في اتجاه تفعيل التكامل الاقتصادي علي الصعيد القومي وهو حلم يسكن جميع العرب ولعل في مقدمتها القرار الخاص بإزالة الصعوبات المتبقية في طريق استكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبري التي من المقررالإنتهاء منها بنهاية العام الحالي وفي صدارة هذه الصعوبات ما يتصل بقواعد المنشأ وهي مسألة معقدة تقنيا لكنها ضرورية لاستكمال هذه المنطقة التي ستكون بوابة العبور الي الاتحاد الجمركي ثم الاتحاد النقدي العربي وصولا الي السوق العربية المشتركة والتي تمهد لمرحلة التكامل وبالطبع سوف يتطلب ذلك متسعامن الوقت قد يمتد الي سنوات لكن يمكن القول إن الخطوة الأولي والمهمة قد فعلتها قمة الدوحة.

الشرطة التركية تضبط مخبأ يحوي آلاف الأسلحة النارية على حدود سوريا

قالت السلطات التركية اليوم الجمعة إنها صادرت آلاف الأسلحة النارية من مستودع قرب الحدود السورية في حين ذكرت وكالة أنباء محلية أن الأسلحة كانت موجهة إلى سوريا.

وعرضت الشرطة العسكرية التركية لقطات للأسلحة وتم العثور على الأسلحة النارية أثناء حملة أمنية في قرية على أطراف بلدة أقجة قلعة وعرضت على الصحفيين ومن بين هذه الأسلحة ما يزيد على خمسة آلاف من البنادق العادية وبنادق الخرطوش وألف طلقة خرطوش.

وقالت وكالة أنباء دوجان التركية إن الأسلحة كانت مخبأة على أطراف البلدة الحدودية في انتظار إرسالها إلى سوريا فيما احتجز صاحب المستودع البالغ من العمر 35 عاما.

ونقلت الوكالة عن مصادر من الشرطة قولها إن القيمة السوقية للأسلحة النارية تبلغ نحو ثلاثة ملايين ليرة "1.7 مليون دولار".

وتركيا من المؤيدين للانتفاضة المناوئة للأسد التي دخلت عامها الثالث وتأوي لاجئين ومعارضين سوريين عبروا الحدود بين البلدين والتي تمتد على طول 900 كيلومتر.

غير أنها استبعدت تسليح مقاتلي المعارضة خشية انجرارها إلى صراع إقليمي يزعزع استقرارها.

وتضم تركيا عددا من شركات تصنيع الأسلحة النارية.

مصدر عسكري أردني: مسلحو المعارضة السورية أغلقوا معبري درعا ونصيب الحدوديين مع الأردن

أفاد مصدر عسكري اردني ان مسلحي المعارضة السورية اغلقوا المعبرين الحدوديين الرسميين الوحيدين مع الاردن.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان "الجيش السوري الحر اغلق معبري درعا ونصيب من الجانب السوري بعد سيطرته عليهما"، رافضا اعطاء مزيد من التفاصيل.

من جانبه، اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة انه "لم يتم اتخاذ اي قرار بإغلاق الحدود مع سوريا، ولم يطرأ اي جديد على الجانب الاردني من الحدود".

الا انه اضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان "الاردن يتابع تطورات الازمة السورية وسيتخذ قراراته بناء على مصالحه الوطنية".

ويأتي هذا التطور بعد يوم واحد من اعلان المرصد السوري لحقوق الانسان ان مقاتلي المعارضة السورية سيطروا على مناطق واسعة في جنوب البلاد تمتد على مسافة 25 كيلومترا بين الحدود الاردنية واراضي الجولان السوري الذي تحتل اسرائيل اجزاء واسعة منه.

وقال المرصد ان ذلك التقدم حصل بعد سيطرة المقاتلين على معبر حدودي على الحدود مع الاردن، الذي لجأ اليه 450 الف سوري منذ بدء النزاع في سوريا قبل أكثر من عامين.

للمشاركة والكتابة في صفحات (العمري) يرجى إرسال مشاركاتكم على الإيميل التالي:

alomarinewspaper@hotmail.com

ست الحبايب يا .. «أم الشهداء»

بقلم : حسام أبو الورد

من عالمه الآخر تقدم إليها ووجهه يشع نوراً ، فوجدها تبكي حزناً على فراقه ، مسح دموعها بيديه واحتضنها ، فزادت من بكائها بين يديه وهي لا تصدق أن الله استجاب لدعائها ورأت ابنها الشهيد الذي رحل عنها .. مسح الابن دموع أمه وظهرت على وجهها إشراقة الفرح وقال لها ماكانت تتمنى أن تسمع في عيدها (كل عام وأنتي بخير يا أمي) لمعت عينيها وذرفت دمعة الفرح ، ولكن قبل أن تكتمل فرحتها لم تجد بين ذراعيها إلا ذلك البرواز الذي تطل من خلاله صورته مبتسماً ، فاحتضنتها ، ونامت لتواصل حلمها.

هذا هو شعور كل أم شهيد في عيد الأم ، والتي تتمنى أن ترى ابنها يطرق بابها داخلاً عليها بهدية يخفيها خلف ظهره ، ليفاجئها ويعوضها عن تلك السنوات التي قضتها في تعب وكفاح من أجله ، صحيح أن الابن قد رحل وأن أمهات الشهداء سيفقدن في عيدهن إحساس الأمومة بفقيدهن والذي هو أعز الناس ، ولكن من رحل رجل واحد وبقينا نحن ، وأمهات الشهداء أمهاتنا جميعاً ، يامن ضحيتن بكل غالي من أجل سوريا ومن أجل أن نعيش نحن ، ليتني أستطيع أن أذهب إلى كل أم شهيد وأطبع قبلة على جبينها ، لأشعرها أنني مكان ابنها الشهيد وأنه مازال على قيد هذه الحياة وأن عيد الأم عيدها وعيد شهيدها.

جريدة عنب بلدي تخسر مدير تحريرها

أحمد شحادة .. وداعا

بقلم : باسل الحوراني

مؤسف ان تكشف الزميلة عنب بلدي عن اسماء اعضائها حين استشهادهم فقط .فبعد الشهيد محمد قريطم احد مؤسسيها ومحمد شحادة ابز مراسليها استشهد بتاريخ (12 آذار 2013) الزميل الصحفي أحمد شحادة عضو مجلس إدارة جريدة عنب بلدي ومدير تحريرها، وذلك بقصف صاروخي استهدف مكان تواجده في داريا.

التحق أحمد منذ بداية الثورة بمجموعة الشباب السلمي في داريا واشترك في معظم المظاهرات والفعاليات الثورية في المدينة،وساهم في نشاطات أخرى متنوعة على الصعيد الإغاثي والإنساني، ثم شارك بتأسيس المجلس المحلي لمدينة داريا وشغل عضوية في المكتب الإغاثي فيه.

رحل احمد في موسم تفتح العنب ليفقد عنقود عنب داريا حبة اخرى من حباته تخرج أحمد من كلية الاقتصاد في جامعة دمشق عام 2003 ثم حصل على درجة الدبلوم في الاقتصاد المالي والنقدي ثم عمل مساعدًا في الشؤون الاقتصادية في بعثة المفوضية الأوربية في دمشق، ثم تقدم لدراسة الماجستير دون أن يستطيع نيل الدرجة بسبب بدء الثورة والتحاقه المبكر بها.

اعتقل أحمد مرتين خلال الثورة، ، دون أن يثنيه ذلك عن متابعة نشاطاته بشكل ميداني وخصوصًا على الصعيد الإغاثي، وقد أصر أحمد على البقاء في داريا أثناء الحملة العسكرية الحالية على المدينة رغم ازدياد المخاطر على أمنه وحياته وذلك لإيمان كبير لديه بأن نجاح العمل الإغاثي مرتبط بالمتابعة الحثيثة وبشكل شخصي.

الرحمة لروحك الطاهرة أيها الشهيد .. احمد شحادة

يوم مرعب..

شذى بركات:

كنت اليوم في مخيم أطمة ،ثم مخيمي باب الهوى ، تجمع حولي الأطفال يتساءلون بعيونهم الجميلة و عدد كبير من السيدات .. ماذا يمكنني أن أقدم لهم ، أم أكتفي بالتفرج ؟ سألتني سيدة حلوة العينين ، ببشرة لوحتها شمس المخيم القاسية ، و لمحات حزينة ، قالت : كيف انام و طفلتي تبكي كل الليل ؟؟ لا أعرف ماذا أصابها ؟ ذهبت إلى النقطة الطبية التي أقامتها الميديكال و لم يقدموا لي سوى حبة مسكن ألم . صاحت أخرى تستمع للحديث : ابني عنده اسهال و اقياء و أعطوني حبة مسكنة للألم قالت أخرى : ليس عندهم من دواء سوى المسكن للألم ، أنظري إلى وجه طفلتي ،لقد تشوه أربع حبات في وجهها ،لقد تشوه وجهها ..قلت ماهي الحبّات ؟ قالت حبّة السنة أو حبّة حلب . فهمت هي اللاشمانيا .. عادت الأولى لتقول : قولي لهم نريد شامبو للقمّل و الصئبان .. و بدأت تحكّ كتفها و رقبتها . ماذا أفعل إن أصابني و أولادي ؟ زوجي هناك يقاتل في الجيش الحر و أنا و أولادي هنا .. لا أحد يرد على مطالبنا .. وقفت أستمع لما يقلنه .. اغرورقت عيناها بالدموع .. فبكيت معها .. لا يمكن لي أن أقف متفرجة على شعبي ، شعبي ضائع .. لا يوجد خطة عمل لإنقاذه ، و ليس من حلول سياسية في المدى المنظور . تابعت و هي تقول :نرى سيارات الإغاثة و لا نرى الإغاثة ، نرى الخيام و نسكن 4 عوائل في خيمة ..انظري إلى الطين .. ،لم يوزعوا علينا حفوضات للأطفال ،بماذا سأغسل الثياب ؟؟ اللقاحات ؟؟ لقحوا الأطفال الحمدلله ، لكن اللاشمانيا و الجرب و الصدفية ليس لها لقاح .. جاءت إلي سيدة مسنّة و أمسكت بي من يدي : ابنتي تعالي انظري إلى خيمتنا ، أنا أم لشهيد و معتقل ، و اثنين من أبنائي يقاتلان مع الجيش الحر ، تعالي انظري إلى حال زوجي المريض بالضغط و السكر .. من يساعدنا ؟؟ آلاف الأسئلة التي تبدأ بمثل هذه الكلمات .. لكن لا نرى حلولا في المدى المنظور .

لكن المأساة مستمرة ، و الجميع مايزال يتطلّع إلى يوم قريب يعودون فيه الى بيوت لا تحوم فوقها طائرات المیغ ، و لاتتطاير حجارتها اثر سقوط الصواريخ و القذائف عليها .

لاشمانيا - جرب - قمل - كوليرا

أسماء لكوارث جديدة في حياتنا

شكرا يا أيها العالم الحر المتقدم ، الذي تحتفلون به بالحفاظ على نوع من الكوالا ، أو ولادة النمر الأبيض و لا تنظرون إلى سيول دمائنا ، و أكوام لحمنا ، و خيامنا المتناثرة على تخوم الحدود .

نوأما الحرية .. مناف وميلاد

اليوم أكمل الطالب الجامعي مناف عبد العزيز أبازيد شهره السادس عشر في المعتقل ، ليخسر عامين دراسيين متتاليين في كليّة الآداب قسم الأدب الألماني ظلماً وعدواناً.

تم اعتقاله أثناء عودته من دمشق بتاريخ 30-11-2011 على حاجز الجوية في بلدة النعيمة سيء السيط ، وكثيراً من الناشطون ساهموا بحملة إعلامية تحت عنوان « الحرية لمناف أبازيد « نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان مازن الناطور والدكتور فراس الجوابرة والسيدة هند المجلي ..

وحسب بعض المعتقلين المفرج عنهم ، مناف أبازيد معتقل في أحد المقرات التابعة للفرقة الرابعة .

يذكر بأنه وخلال ترقبنا لعودة مناف ، تم اعتقال شقيقه التوأم ميلاد عبد العزيز أبازيد بتاريخ 12-9-2012 م وهو طالب جامعي أيضاً يدرس الأدب الإنجليزي في كلية الآداب بدمشق ، وحسب معتقلين مفرج عنهم أكدوا بأن ميلاد في فرع فلسطين .

أعيدوني إلى درعا

الإسكندرية – عبد الرحمن الزعبي

مع وصول النظام لاستخدام الصواريخ البالستية ذات التدمير العالي وازدياد حدة الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة منها، تدرجت الأوضاع الأمنية في سوريا من السيء إلى الأسوأ، الأوضاع التي لم تشهد سوريا لها مثيلاً على مر العصور الغابرة منذ اندلاع الثورة الى الآن ، مما اضطر قاطني المدن والقرى التي شهدت اقتتال ابنائها على أرضها وساحاتها لتركها قسراً بعدما عانوه خلال هذين العامين المنصرمين من لا انسانية الانسان ، درعا انطلاقة الثورة ومهدها شهدت ميادينها كل شيء تشهده الحروب والصراعات، لاذ أبنائها بالفرار هرباً قاصدين الأمن الذي فقدوه في محافظتهم،ففي الأردن وحدها كشف رئيس الحكومة عبدالله النسور أن عدد اللاجئين السوريين وصل لمليون ومئتا ألف لاجئ جلّهم من درعا فضلاً عن باقي دول الاغتراب واللجوء.

حمزة (24 سنة) و حسن (24 سنة)الأول لجأ للأردن والثاني لقبرص، طالبا جامعة جمعهما عمر واحد ومحافظة واحدة لا يعرفان بعضهما، اختلفت قصص لجوئهم لكنهما اتفقا على أنّ «من يخرج من داره يقل مقداره» كما يقول المثل الشعبي، فالأول شارك بالحراك الثوري في درعا فأتته التهديدات من السلطات بالحرق له ولأهله أحياء فاضطر لمغادرتها منذ أكثر من عام ويقول «أحاول الرجوع والالتحاق بركب الثورة ولم أستطع،جربت كافة السبل دون فائدة لكن لن أيأس»أما الآخر يعتبر أن ظروفه أصعب فالقومية واللغة مختلفتان تماما فضلاً عن عدم قبولهم كلاجئين رسميين في قبرص ويقول»الغربة مرة وعدم تقبلنا كلاجئين زاد ذلنا،سنتحمل الصعب والمرير على أن نعود لوطننا أحراراً ونتابع حياتنا».

من جانبها ترى ولاء ابنة العشرين أن طعم الوطن لا يعرفه سوى من ذاق غربته فقد اضطرت وزوجها وابنتهم الرضيعة لخوض تجربة اللجوء، تقول: «اهلي بقوا في درعا هم يعانون ببعدي وانا اعاني من دونهم» وتختم: «أريد أن أقبل الأرض الطاهرة في درعا فور وصولي وقبل أن أرى أهلي»،أما أحمد (26 سنة)اللاجئ مرتين،ذاك الشاب الفلسطيني الذي استشهد أخاه وضاقت به الأحوال واضطر بضغط من أهله للمغادرة وقصد لبنان ويغص قائلاً «درعا حفظت كرامتي كفلسطيني ولم أشعر يوما إلا بالانتماء لها لا لغيرها «،تكثر القصص واللجوء واحد،والى وقت انفراج الغمة سيبقى حلما واحدا عند الجميع.

هل تعلم

هل تعلم أن بعض أملاك رفعت أسد:

1. كازينو ضخم في إيطاليا .
2. فندق خمسة نجوم في مرسيليا .
3. مصنع إسمنت في بيروت .
4. دار نشر في باريس .
5. امبراطورية إعلامية في لندن ، منها قناة (a.n.n) ، وغيرها محطات راديو متعددة .
6. اسهم في شركة نفق بحر المانش بين فرنسا وبريطانيا ، وهو من أوائل أغنياء العالم المساهمين في هذه الشركة .
7. عقارات سكنية في سويسرا وفرنسا .
8. مجمع سكني في إسبانيا كلف بناؤه (60) مليون دولار .
9. كان يملك ميناء خاصاً في اللاذقية قبل أن دمره بشار الأسد في عهد أبيه حافظ.
10. طائرة خاصة أو أكثر من طائرة ، تنقله مع أفراد حاشيته في قارات العالم .
11. وصلت فاتورة إقامته الشهرية مع حاشيته (100 . 150) شخصاً ؛ وصلت إلى خمسة مليار فرنك فرنسي ، دفعتها الخزينة السورية عدة سنوات .
12. خسر رفعت أسد في ليلة واحدة على موائد القمار (مليون دولار . في الوقت الذي وصل فيه التضخم في سوريا إلى مائة في المائة ، وعجز المواطن الشريف عن تأمين خبز أولاده وطعامهم ....

سلاف فواخرجي ... عسكرة أم تشبيح ؟

انهالت التعليقات على الفنانة السورية سلاف فواخرجي، بعد انتشار صورة لها مواقع التواصل الاجتماعي وهي تتوسط مجموعة من أفراد الجيش السوري في بلدة صافيتا في محافظة طرطوس.

و أثارت هذه الصورة غضب المعارضين لنظام الأسد، واعتبروها خطوة للوراء من الفنانة، فيما أبدى المؤيدون للنظام السوري إعجابهم بها وبموقفها الذي «يدعم الجيش السوري ويرفع معنوياته».

و من ضمن الانتقادات التي واجهتها الفنانة اتهامات ان الصورة لم تكن مع الجيش، بل مع مليشيات الشبيحة سيئة السمعة، والتي تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، و تتهم بارتكاب أعمال عنف وانتهاكات جسيمة لصالحه، و استدل المنتقدون للفنانة السورية على ذلك من مظهر المقاتلين في الصورة المختلف عن افراد الجيش السوري النظاميين.

يذكر أن الفنانة سلاف فواخرجي قد أعلنت أنها من أشد مؤيدي نظام الأسد، وذلك منذ اندلاع الثورة السورية منذ عامين تقريبا.

نوم الظالمين عبادة

بقلم : د. صفاء أحمد

يقول المعتقل في سرّه رغم الألم ووجع الغياب وموتات الانتظار لا بأس ؛ فأنا واحد من مئات الألوف ونحن وإن كنا معتقلون إلا أننا نخدم الثورة من خلال معتقلنا هذا ، فأنا أشغل حيّزاً من المعتقلات الأسدية وهذا يكفي لكي يكون شخصا ً ما غيري حرّا ً أجلس أنا هنا بدلا ً عنه ؛ لكنه يعمل خارجا ً أفضل مني .

ويقول الشهيد ؛ ذهبت لكي تبقوا ولكي تستمروا ولو كنت أستطيع لرجعت إليكم لأستشهد من جديد ، أيضا ً لكي تبقوا وتستمروا .

والجريح البطل ؛ فيتساءل بغضب لماذا أنقل للعلاج خارج البلاد ولدينا مستشفا ً ميدانيا ً لا بأس به ؟! ويقول : أعيدوني فأنا بخير ، ويرفض تبريرات العلاج والراحة من رفاقه ، ويسميها تقاعس ؛ ويعود إلى وطنه ليحمل بندقيته ، أو آلة التصوير .

ويقول المغترب ، لدي وظيفة ها هنا و 10% من مرتبي الشهري لن تغنيني ولن تفقرني وستكون عونا ً لإخوتي في الداخل ؛ هذا واجبي تجاه شعبي بل هذا أقل ما يمكن أن أقدمه لأولئك الذين يقدمون الدماء في سبيل الحرية .

يقول الطالب الجامعي الذي أجبر على الهروب من وطنه ، تركت دراستي وبعد عامين من الرسوب لن أستطيع الحصول على مصدقة للتأجيل عن الجيش فإما شبيحا ً أو مغتربا ً ، ماتت كل أحلامي الصغيرة وتوقف مستقبلي كليّا ً ؛ لكن لا بأس فهذا أفضل من البقاء هناك فأن لا أجيد استخدام السلاح لألتحق بالثوّار ، كان الله المعين لي على غربتي هذه .

ويقول اللاجئ « العسكري المنشق » في مخيمات الجوار أذلّونا ، وتناسى أن هذا المخيم للنساء وللأطفال وللشيوخ المدنيين ،وتناسى تلك المظاهرات التي إنشق على أثرها حين سمع الناس يصرخون : الموت ولا المذلة .

أكثر من 6000 مجند منشق « محارب » نائمون في مخيمات الأردن وحدها ، ماذا يفعلون هناك ؟!

شاء القدر ، وكنت عسكريًا ً في هذه المرحلة من تاريخ سوريا ، وتدربت على حمل السلاح بما فيه الكفاية فلماذا لا ترجع إلى وطنك ؟ هل تنقصك الرجولة ؟ أم أنك راضٍ عن واقعك المذل هذا ؟ هل شاهدت التلفاز ورأيت « مراسلات « القنوات الفضائية الإخبارية يجلن ويصلن في شتى أنحاء البلاد ؟ متى ستعود ؟؟؟

بعد سقوط النظام ؟ ؟؟

ستأتي لترسخ الأمن والاستقرار ؟ ؟؟

تبا ً لكم جميعا ً ..

إن كنتم لا تريدون العودة وتحمل المسؤولية ، انتحروا . فبانتحاركم تخففون العبء قليلا ً عن مخيمات الجوار وتوفرون الطعام والشراب واللباس والمعونات التي أقتسمتموها مع من يستحقها من نساء وأطفال وشيوخ .

ناموا أيها الظالمون ولا تستيقظوا ... فقد حملت حرائرنا البنادق .

مطار المزة العسكري: الموقع والمهام والضباط الذين يديرونه

بقلم : عاطف درويش:
ريف دمشق

يعتبر مطار المزة العسكري بمثابة الرئة للنظام الأسدي في العاصمة دمشق وريفها الغربي، يضم بداخله فرق عسكرية وأمنية ومخابراتية متعددة منها المخابرات الجوية والدفاع الجوي وسرية المهام الخاصة التابعة للمخابرات الجوية. يبعد مطار المزة العسكري عن مركز العاصمة حوالي 5 كم وقد منع حافظ الأسد منذ تأسيس المطار أن يجاوره مبانٍ عالية فأقرب مبنى مرتفع يبعد عن المطار أكثر من 2 كيلومتر.

مطارالمزةالعسكري -الموقع والمهام..

ويعد مطار المزة العسكري نقطة أساسية ومنطلقاً لهجوم قوات الأسد على المناطق المحيطة (داريا – معضمية الشام – المزة)، حيث تتمركز فيه حالياً قوات من الفرقة الرابعة وتنصب فيه مدفعياتها وصواريخها التي تقصف مدينة داريا وأحياء دمشق الجنوبية، كما يستخدم هذا المطار كمعتقل ومكان للتحقيق والتعذيب، وفي شهادات من معتقلين أفرج عنهم في وقت سابق جاء أنه في هذا المطار.. "لا تعرف الإنسانية مدخلاً لأقبية المخابرات والأمن في هذا المسلخ، قريباً ستفوح رائحة الدم السوري الشريف من هذا المطار لكثرة سفكه له ، الداخل إليه مفقود والخارج مولود " . ويحيط بمطار المزة العسكري مدينة داريا ومساكن السومرية ومعضمية الشام وبساتين المزة، وتعود ملكية أرضه لأهالي داريا ومعضمية الشام، وهو مقر للمخابرات الجوية التي تعد من أكثر الأفرع الأمنية بطشاً، كما يحتوي المطار على أحدث الآليات وأجهزة المراقبة، وقد صمم بشكل خاص للطيران المروحي مع وجود حظائر تربض فيها طائرات الميغ والسيخوي لكن كمستودع فقط، وجميع أبنيته الداخلية عبارة عن مخابئ للسلاح ومعدات الطائرات والمروحيات الحربية، ويوجد فيه: رحبة للآليات – رحبة للطيران – مركز تدريب – كتيبة دفاع جوي – بناء معتقلين – بناء تحقيق وإدارة – بناء مبيت للعناصر – أبنية لهندسة الطيران الحربي والمراقبة.

فصل المطار عن محيطه بسكان موالين وخنادق وتدمير..

كما أن مطار المزة العسكري مزود برادارات متطورة جدا، ويفصل بينه وبين معضمية الشام الحي الشرقي الذي يسكنه بالكامل سكان من الطائفة العلوية، كما يفصله عن داريا منطقة تدعى الخليج تتبع لداريا، وقد دمرها النظام حديثا بالكامل ليصنع فاصلا بينه وبين داريا، كما حفر خندقاً بعمق جيد وعرض ما لا يقل عن 7 أمتار ليفصل المطار عن المزة وأتلف النظام مسبقا جميع حقول وبساتين الصبارة في المزة لحماية المطار وخوفا من تمركز الجيش الحر فيها، ومقابل المطار من جهة مدخل التدريب توجد مساكن السومرية والتي يقطنها ضباط ومتطوعون وشبيحة جميعهم من الطائفة العلوية. وعلى أوتوستراد الأربعين "الموازي لسور المطار عند المدخل الرئيسي" حاجز للمخابرات الجوية يصل طول طابور السيارات عليه لشدة الازدحام إلى 2 كم، وتتوزع الحواجز التابعة له بشكل مدروس جدا في دمشق وريفها. في الوقت الحالي لا يجرؤ النظام إلا على استخدام الطرف الغربي من المطار والمجاور لمساكن السومرية في إقلاع طائراته وهبوطها وذلك خوفا من الجيش الحر المتمركز في داريا الأبية.

طيران مدني داخل مطار المزة العسكري!

يوجد طائرات مدنية داخل مطار المزة العسكري، وهي طائرات خاصة بحسب أحد ضباط المطار الذي قال لأورينت نت: "كانت مهمة الطيران المدني في مطار المزة سابقاً، تأمين تنقلات رئيس الجمهورية إلى جميع وجهاته، أما الآن فقد اتسع نطاق عملها لتشمل نقل السلاح إلى المحافظات، وأيضاً نقل المعتقلين من المحافظات الأخرى إلى مطار المزة ليحقق معهم في فرع الجوية تحت إشراف العميد عبد السلام محمود". وأضاف المصدر: "يوجد في المطار ثلاث مدارج وهو متصل مباشرة مع القصر الجمهوري بطريق فرعي، كما أنه للمطار أربع مداخل رئيسية، الأول من جهة السومرية وهو مخصص للمخابرات الجوية وقيادة المطار، والثاني مخصص لقيادة المركبات، والثالث مقابل جسر بيروت مخصص للتدريب ومنه يتصل بالقصر الجمهوري عبر طريق فرعي، أما الباب الرابع فهو من جهة داريا ومتصل بالمتحلق الجنوبي.

أهم الضباط الذين يعتمد عليهم الأسد في إدارة مطار المزة العسكري:

- اللواء جميل حسن "مدير إدارة المخابرات الجوية" .
- العميد عبد السلام فجر محمود "رئيس فرع التحقيق في المخابرات الجوية (فرع تحقيق المطار)" من قرية الفوعة التابعة لمحافظة إدلب، وكان سابقا يشغل منصب مدير مكتب اللواء محمد الخولي.
- العميد غسان إبراهيم.
- المقدم حسين العلي.
- حسن بعريني "ضابط مخابرات جوية"
- نديم مبارك "ضابط مخابرات جوية"
- المساعد أول علي حبيب.
- المساعد أول نصر اسبر.

أسماء أبرز ضباط إدارة مطار المزة العسكري:

- العميد محمد علي زمزم "قائد المطار"
- الرائد علي حريقة "ضابط تسليح في المطار"
- الرائد أكرم حبيب "ضابط تسليح في المطار"
- النقيب محمد سليمان "ضابط تسليح في المطار"
- الملازم عدي جحجاح "ضابط تسليح في المطار"

مطار المزة العسكري أحد أبرز معاقل إرهاب الأسد، وفيه استشهد العديد من الثوار والناشطين، ويوجد به حسب مصادر مختلفة معظم المعتقلين المسجلين "خطر" عند الأسد، وهم جميعاً على شاكلة شهيد الحراك السلمي غياث مطر، ابن مدينة داريا "جارة المطار" والذي قضى في فرع الجوية التابع للمطار بسبب توزيعه الماء والورود على جنود الأسد وقصاصة ورقية كُتب فيها "أنا وأنت أخوة، لماذا تقتلني؟".

هل الدولة العلوية حقيقة، وممكنة القيام ؟

بقلم : عقاب يحيى

يكثر الحديث هذه الأيام عن مؤشرات قيام دولة دويلة علوية يجري التمهيد لها ولحدودها في المعارك الضارية التي يشنها نظام الإجرام في حمص وجبل الزاوية والتركمان.وهناك من يعتبر ذلك تطهيراً عرقياً كمقدمة لتلك الدولة المنشودة .وهناك من يخصّب الفكرة بكومة من المعلومات عن حدود ترتسم، وأسلحة تخزن، واستعدادات قائمة للوقت المناسب.. وكثير من كلام بهذا المعنى .

يسهل الكلام عن الدويلات الطائفية والقومية في مناخ الاتجاه التقسيمي الذي ينتشر في مناطق عديدة من الوطن العربي، ومخططات التفتيت التي تقوم على أساس عرقي أو مذهبي، حيث يصرخ العراق بذلك، بينما وقائع التمزق منتشرة في معظم المجتمعات العربية، خاصة التي تتعايش فيها أقليات قومية ودينية ومذهبية، في حين يعرف الجميع أن الاستراتيجية الصهيونية تعتمد ذلك بقوة، وقد قدّمت لها إيران بمشروعها القومي .المذهبي مواد دسمة للانتشار والموضعة، وكذا الاتجاهات السنية المتطرفة التي تنظر للأوطان من خرم إبرتها الخاص فتبلع الطعم، وتنشر أوار حروب التقسيم .

.فرنسا حاولت إقامة دولة علوية وهي تقسم سورية لأربع دول، فشلت لعدم واقعية ذلك من جهة، ورفض الوطنية السورية، بما فيها الوطنية في الطائفة العلوية من جهة ثانية، وارتفع هدير المشروع القومي بشعاراته الوحدوية الكبيرة القافزة فوق المكونات كلها، والعابر لها دون علاج، ودون أخذ بالاعتبار لمواقعها وتأثيراتها.. تحت مفهوم : أنها مخلفات مضى عليها الزمن، وبنوع من سياسة هروبية للأمام لا تخلو من نهج قمعي في التعامل مع ظاهراتها، بدل دراستها وعلاجها .

.وكما هو معروف.. فالمكونات الدينية والقومية.. وغيرها واقع قائم، ونتاج مفاعلات تاريخية ترسّخت في بنيان المجتمع، واختلف دورها : قوة وضعفاً وفق المراحل التي عرفتها المجتمعات العربية.. فعبر فترات النهوض، والتحرر ضمرت كثيراً، وحوصرت في بيئاتها، وفي أعداد محدودة من كبار السن، لكن، ومع تعثر، وفشل، ثم نحر المشروع النهضوي انبعثت تلك الظاهرات بقوة، تستمد القوة، وشيئاً من مشروعية من البوار، ثم من لجوء من رفعوا رايات الوحدة والتقدم للاستنجاد بها، والارتكاز عليها في صراعاتهم الداخلية، وفي الحكم، حتى إذا ما نجح الطاغية الأكبر : حافظ الأسد بانقلابه التفحيحي.. معلناً تدشيناً رسمياً لمرحلة جديدة.. أطلت الطائفية بوجهها القوي، وإن لبست، دوماً، الشعارات البراقة الكاذبة، وكانت واحدة من استناداته الكبرى في ضبط الوضع، وإحكام قبضته على خناق البلد.. حتى لم تعد خجولة، وبات بالإمكان القبض عليها بقوة في قيادات الأجهزة الأمنية، ومفاصل الجيش والدولة وصناعة القرار في مملكة الرعب.. ذلك على الرغم من عمليات الخلط المشوّه في الشعارات القومية والتقدمية، وتلك التغطية الديكورية .المظهرية لبقية المكونات وتصديرهم واجهة الوزارات ومناصب الدولة .

.في أحداث الثمانينات بين" الحركة الدينية" والنظام ارتفعت وتيرة التعبئة الطائفية حتى المدى المفضوح، حين نجح الطاغية، ومعه المجرم شقيقه / رفعت الأسد / في تجيير الطائفة العلوية لصالحه، وتصوير نفسه حامي حماها من عدو مفترض سيبيدها على الهوية.. وكانت مجزرة حماة الرهيبة تمثل واحدة من تلك التجليات الخطيرة لمستوى التعبئة الطائفية، وفلتان خزين الحقد الموجّه ضد المدينة ورمزيتها، ثم جرت محاولات الالتفاف الملغوم على هذا الواقع بمزيد من الشعارات الشعبوية، والصيغ الديكورية، وتقريب التجار الجدد من دائرة القرار، وتصديرهم واجهات للتحالف الجديد .

عبر هذا المسار يجدر الوقوف عند الدور الإيراني، ونتائجية المشروع الإيراني على لوحة الصراعات المذهبية وتعميمها في معظم مناطق الوطن العربي، وبالتحديد قفي سورية. ففي غياب المشروع العربي الموؤود.. نجحت إيران، وعبر التزاوج بين شعارات المقاومة وتبني القضية الفلسطينية من اختراق المجتمعات العربية من أقصاها لأقصاها.. واختلطت الحدود فعلاً بين الجانب القومي في ذلك المشروع، والبعد الديني، بل المذهبي حيث بات صعباً التمييز والتفريق بينهما، وهل المشروع الإيراني قومي بامتياز؟، أم خليط بين القومي والديني؟. وحين نجيء للديني يجب التوقف عند الطابع المذهبي حيث فشلت القيادة الإيرانية العقائدية في الخروج من شرنقة مذهبيتها إلى الإسلام الأرحب، وأسهمت، مباشرة، أو من حيث النتيجة في توتير الأجواء المذهبية، وفي تصدير الصراعات المذهبية بديلاً، وإطاراً يؤدي إلى انقسامات عمودية خطيرة في معظم بلدان الوطن العربي .

.نظام الطغمة الذي وصف الثورة منذ بداياتها بأنها فتنة ومؤامرة.. كان يكشف بذلك بعده الطائفي الذي لم يقدر ترقيعه بكل البراقع والشعارات.. فانخرط فيه علانية، وارتكز بشكل فاضح إلى البعد الطائفي، وإلى بقية المكونات الدينية، وحتى القومية يستنجد بها، ويجندها في معركة أراد تصويرها على أنها معركة حياة أو موت بين هؤلاء، وبين الأكثرية المجتمعية.. ونجح، إلى حدود كبيرة، في تحشيد الطائفة العلوية . بأغلبيتها الساحقة . خلفه، أو لجمها من أن تتحول إلى عامل ضده، وراح يجند البسطاء فيها في أعمال التشبيح والتفظيع، بينما ترسانته الأمنية وجنودها من النخب المثقفة والإعلامية تقوم بدورها المرسوم في محاولات تشويه الثورة وتصويرها على أنها فعل سني في مواجهة الآخرين، مستفيدأن ومستغلاً بعض التصريحات وممارسات ردود الفعل المتناثرة هنا وهناك .. بينما فشلت المعارضة وقوى الثورة في إحداث اختراق مهم داخل تلك التركيبة المجتمعية..

.لكن، ورغم عديد المظهرات الطائفية، ورغم بنية النظام الفئوية، وقوة استناده في هذا المجال، بل وداعبة مثل تلك الأفكار التقسيمية لبعض المرضى والموتورين فيه.. إلا أن مقومات دولة علوية ليست قائمة موضوعيا، لا من حيث الجغرافيا : حيث الاختلاط والتداخل والتشابك، ولا من حيث القابلية للحياة، والتي تخالف التركيبة المجتمعية لبلدنا، وحرص الجميع على الوحدة الوطنية، والوحدة الترابية . السياسية . المجتمعية لسورية، والتي هي جوهر الثورة، وثابتها الذي لا يمكن التفريط به من جهة، والقاسم المشترك الكبير عند الجميع، بمن فيها الكتلة الرئيسة في الطائفة العلوية التي ستقاوم مثل هذه المشاريع الملغومة، وستقف في خندق الوطنية السورية عندما يحين أوان ذلك .

.نعم من واجب المعارضة أن تعمل بكل وعي على صيانة الوحدة الوطنية.. بما يتجاوز الشعارات" التطمينية" والكلمات العاطفية عن الوحدة المجتمعية.. غلى وضع سياسات عملية تصون اللحمة الوطنية وتحدث الاختراقات المهمة في الواقع.. وخاصة في صفوف المحسوبين على الطائفة العلوية، والابتعاد عن سياسات رد الفعل، ولغة المجاملة والتعميم ..

أجندة محلية

بقلم : أ. أيمن الأسود

يبدو أنَّ الطائفية في سورية ليست مذهبية فقط . و إنما مناطقية كذلك .

هل اعتماد تاريخ 18 / 3 / 2011م يقلل من شأن أحد ؟ ، بالطبع لا ، بل إنه يضع الأمور في مسارها الصحيح ، فالشعب السوري واحدٌ .

إنَّ درعا و حوران ليستا اليتيم الذي لا سندَ له و إنما تمثلان الفداء و الوطنية ، فلا ينبغي استغضاب أهلهما و عدم تقدير مشاعرهم بأية دعاوى و على المتشدقين أن يعلموا أنَّ معظم السوريين الشرفاء المحقين معهما في كل بقعة من سورية الحبيبة . فلا تجعلوا الثورة مطية للوصول إلى مناطق الخلاف و التفرق .

الثورة الحقيقية المستمرة المتواصلة انطلقت شرارتها من درعا في 18 / 3 / 2011 م ، و سوى ذلك ليس إلاّ أكاذيب و ترهات تدل على الطائفية المناطقية ، و لن يسمح حر شريف بذلك .

و هو ما يبدو في التحامل من البعض على اعتماد تاريخ انطلاق الثورة في 18 / 3 / 2011م .

البعض يتحدثون و كأنَّ الأمر سخافة و ليس هذا وقت الخلاف ثم يحددون التاريخ في 15 / 3 / 2011 م . و كأنهم بذلك يُحمّلون الحوارنة المسؤولية عن الخلاف إذا طالبوا بالتاريخ الحقيقي لانطلاقها من درعا .

الثورة ليست مظاهرات و إرهاصات و إنما عمل مستمرّ و مواجهة دائمة و حراكٌ لا يتوقف ، و إلا لكانَ لثورتنا السورية ملايين التواريخ ، لأنَّ الشعب السوري لم يستكن يوماً و إنما كان يعاني من عدم الاستمرارية في حراكه . لكن الحراك في درعا و حوران قَلَبَ المعادلة باستمراريته و لا مبالاته بالتضحيات ، مما جعله الشرارة الفعلية للثورة .

بيـــــان

مكتب التنسيق و المتابعة
عبد لقادر صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

نعلن باسم لواء التوحيد وجميع الالوية المقاتلة في حلب وريفها

مكتب التنسيق والمتابعة قسم تأمين المنشقين بأننا وبعد مضي سنتين على الثورة السورية وبعد سقوط عشرات الآلاف من الشهداء وبعد المجازر المرتكبة في سوريا وكافة المدن وحلب من قبل الجيش الأسدي أعطينا مهلة للذين مازالو في جيش الأسد في (حلب) حتى يوم الإثنين 1/ 4/ 2013 م ليبتعدوا عن جيش الأسد وينشقوا عنه ونهيب بأبناء سوريا إلى التواصل معنا لتأمين انشقاقهم علما أنه بعد هذا التوقيت سيكونون هدفا مشروعاً لنا ولن نرحم أي كان بعد هذه المدة ولكل جندي مازال يقتل شعب سوريا الأبي حتى ولو كان يقوم بعمل إداري في جيش الأسد السفاح وندعو جميع أبناء سوريا الذين مازالو يخدمون في جيش المجرم بشار الأسد إلى التواصل معنا لتأمين انشقاقهم في أي مكان من سوريا وإن طريقة التواصل تتم عن طريق التنسيق مع ألوية وكتائب الجيش الحر في سوريا

حلب لواء التوحيد مكتب التنسيق والمتابعة

دمشق لواء الاسلام + لواء فتح الشام + لواء أحفاد الرسول + لواء أمهات المؤمنين + لواء حطين

ريف دمشق مكتب الاستخبارات في القلمون + المجلس العسكري + لواء التوحيد في القلمون

حمص / كافة الالوية والكتائب المقاتلة حماه المجلس العسكري وكافة الكتائب المقاتلة

ادلب كافة الالوية و الكتائب المقاتلة

ديرالزور لواء جعفر الطيار +لواء القادسية +لواء الاخلاص +لواء جنود الحق + تجمع كتائب الحق +

الرقة لواء الناصر صلاح الدين + و الجبهة الاسلامية

درعا لواء العمري / الصنمين كتيبة شهداء الصنمين / الطيبة المحكمة الشرعية / لواء الشهيد أحمد الخلف

السويداء المجلس العسكري في السويداء الحسكة القامشلي /لواء 313 +تجمع كتائب الحق

وإن جميع القطع العسكرية المتواجدة في حلب ستكون تحت مرمى نيراننا .

والمجد و الخلود لشهدائنا الابرار .

وعاشت سورية حرة أبية ..

سكانها يستقبلون اي من المجموعات التي تريد نقل اعمالها للمدينة ولكن .. الأسد خط أحمر

طرطوس الهادئة .. في وسط العاصفة

طرطوس (سورية)، رويترز:
اصبح هذا الميناء الذي كان من قبل هادئا يضج بالصخب ويعج بالمتسوقين الذين يجوبون السوق المزدحمة. وتنتظر صفوف من السيارات بصبر في إشارات المرور وهو مظهر نادر على النظام في دولة تدور معارك الشوارع في أغلب مدنها.
فما زالت طرطوس واحة هادئة – على الأقل حتى الآن – تزدهر محمية بنقاط تفتيش تابعة للجيش على مشارف المدينة وسط الدمار الذي تشهده سورية.
ويرجع ذلك جزئيا إلى أن المدينة تضم الكثير من أفراد الطائفة العلوية الشيعية التي ينتمي لها الرئيس بشار الأسد والتي تشعر حاليا انها مهددة بسبب الانتفاضة ضد حكمه التي يقودها السنة.
وليست طرطوس فقط ملاذا لالاف المدنيين الفارين من العنف بل مركز جذب للتجار الذين يرغبون في الإبقاء على سير أعمالهم فيما يعتبرونه مقرا مؤقتا.
ويقول سامر بائع الأحذية الذي أغلق متجرا في مدينة حمص بوسط سوريا قبل عام وانتقل مع أسرته إلى طرطوس 'طرطوس تعيش عصرها الذهبي فيما يتعلق بالأعمال وإذا كان التاجر ذكيا فأمامه فرصة يمكنه استغلالها.'
ويحرص الكثيرون على اقامة أعمال في المدينة الآن في حين يخططون للقيام بخطوة لها صفة الدوام مع شعورهم بالقلق على مستقبلها في الأجل الطويل.
وقال ابو احمد وهو سني يستورد احتياجات المدارس من الصين 'لن أبقى هنا طويلا. أنا فقط أحاول بيع ما لدي لأغادر على الأرجح إلى مصر.'
وارتفع عدد سكان المدينة المطلة على البحر المتوسط إلى 1.6 مليون نسمة من نحو 938 ألف في السابق وفقا لتقديرات السكان. وتمتلئ الشوارع بصور الأسد وليس هناك دلائل تذكر على الانتفاضة التي تمزق بقية البلاد سوى صور شبان قتلوا في معارك خاضوها إلى جانب قوات الرئيس السوري.
ويقول السكان إن تدفق الأعمال على طرطوس ازداد بعد أغسطس آب 2012 عندما وصل المعارضون إلى حلب أكبر المدن السورية وفتحوا جبهة قتال جديدة تشهد حاليا مواجهات دامية.
وكانت حلب تضم عددا كبيرا من التجار الأثرياء السنة مثل أبو أحمد الذي انتقل إلى طرطوس بعد بدء القتال.
ويقول تجار محليون إن قوانين تم تفعيلها حديثا سهلت على أصحاب المتاجر والمصانع نقل معداتهم إلى مدن أكثر أمانا. ويعتقدون أن هذه الاجراءات تهدف إلى توجيه الاعمال إلى طرطوس وتشجيع التجار السنة على الانتقال إلى هناك.
وقال أمير وهو مندوب مبيعات مسيحي من طرطوس 'يبدو أن الحكومة تدعو السنة الاثرياء للحضور إلى الساحل. لكن السنة الفقراء يخرجون من سوريا إلى مخيمات لاجئين.'
وشلت الحركة في حلب المركز التجاري لسوريا والواقعة في شمال البلاد بسبب معارك شوارع وغارات جوية. ودك جانب كبير من وسط حمص التي كانت ذات يوم مركزا تجاريا اقليميا وسويت بالأرض بعد قتال استمر أكثر من عام. وعزلت حماة التي كانت مركزا صناعيا بسبب القتال.
وإلى جانب الحماية العسكرية فإن طرطوس موصولة بالعالم الخارجي عبر ميناءها حيث تصل شحنات الوقود والحبوب وغيرها من الامدادات.
وقال أمير ضاحكا 'مصائب قوم عند قوم فوائد.' وتابع 'ليس هناك مكان يمكن شراء الوقود منه سوى طرطوس ... لذلك يأتي أصحاب السيارات لملء خزاناتهم وبما انهم قطعوا الطريق إلى هنا يمكنهم كذلك شراء كل احتياجاتهم.'
ولم تعد مراكز صرف رواتب العاملين في الحكومة موجودة سوى في طرطوس والعاصمة دمشق. كما انتقلت البنوك وشركات التأمين الخاصة إلى طرطوس.

وتستفيد العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الفرص المتاحة في طرطوس لكنها تشعر أنها ليست دائمة. إذ تخشى أن تصل الأزمة التي تمزق بقية البلاد في نهاية الأمر إلى طرطوس.
ونقل التجار الأكبر أصحاب الاصول الضخمة أعمالهم بالفعل إلى أماكن يأملون أن تكون أكثر استقرارا على المدى البعيد مثل تركيا ودبي والمنطقة الكردية في شمال العراق ومصر ولبنان.
ويقول أمير رجل الأعمال "ليس هناك ما يضمن أن يدوم الاستقرار... لا أحد يعلم. بين ليلة وضحاها قد تصل إلى هنا المشكلات التي تواجهها بقية أرجاء سوريا.'
وتحجم الشركات الأصغر حجما عن شراء عقارات في طرطوس وساعد ذلك في دفع أسعار الإيجارات للارتفاع إلى ثلاثة امثالها قبل القتال.
والمشروعات السكنية أو المباني الجديدة أصبحت نادرة جدا. كما أصبحت مواد البناء غالية الثمن. وبالنسبة للكثيرين من سكان طرطوس هناك خوف مقيم من انها مسألة وقت قبل أن تصل الأزمة إلى مدينتهم.
ويقول أصحاب المتاجر إن رجل أعمال محليا يرسل أسطوله من سيارات الأجرة كل ليلة مع رجال لتفقد الشوارع بحثا عن أي دلائل على اضطرابات وتسليم أي شخص شتبه فيه للشرطة.
ويوضح السكان المحليون أنهم رغم استعدادهم لاستقبال أي مجموعة تريد نقل أعمالها للمدينة لا يقبلون أي انتقاد للأسد. وقال أحد رجال الأعمال العلويين طلب عدم نشر اسمه 'أهل طرطوس مستعدون لمساعدة ضيوفهم طالما كانوا متحضرين ولا يسببون مشكلات بالحديث عن قائدنا أو الجيش.'
وأضاف 'طرطوس قدمت الكثير والكثير من الشهداء من أجل البلاد. لسنا مستعدين لسماع أي شيء من شأنه ان يؤذي أمهات شهدائنا.'

منهم من يفرغ الوقود ومنهم من ينزع البطارية ومنهم يصحبها معه في نزوحه

أغنياء حلب يتغنون في الحفاظ على سياراتهم

بلغت انتباه زائر مدينة حلب في شوارع الأحياء الآمنة الكثير من السيارات المركونة والتي نزعت دواليبها واستبدلت بحجارة كبيرة تحمل ثقلها، كما عمد البعض إلى نزع بطارياتها وتفريغها من الوقود بل فك الدارات الإلكترونية في السيارات الحديثة، وكل ذلك للحؤول دون سرقتها من لصوص امتهنوا هذا النوع من السرقات.
وابتكر الحلبيون ممن غادر البلاد هذه الطريقة التي تمنع سرقة سياراتهم ووفق قول أحد رجال الأعمال المقيمين في بيروت فإن هذه "العملية تستدعي تركيب أربعة إطارات في مكان المنزوعة لقيادة السيارة، وهو أمر لافت للانتباه وصعب في ظل إعلامنا بالأمر من قبل الجوار، وباعتقادي أن فعل ذلك أفضل من وضع السيارة في الكراج الخاص بالمنزل الذي يمكن نهبه والاستيلاء على السيارة".
ولجأ بعضهم إلى سائقين ذوي خبرة بالحال الأمنية للطرقات المؤدية إلى لبنان وتركيا لقيادة سياراتهم إلى مناطق آمنة فيهما مقابل دفع نحو 2000 دولار للسيارة الفارهة لكن المغامرة لا تحول دون فقدان السيارة على يد عصابات متخصصة "ما أدى إلى انخفاض أسعار السيارات المستعملة في السوق المحلية بمقدار 100 بالمئة وأحياناً أكثر، وقال تاجر أقمشة "بعت سياراتي بـ500 ألف ليرة سورية خشية سرقتها بعد دخول المسلحين إلى حلب بعد أن اشتريتها قبل ذلك بـ6 ملايين ليرة".
ولا يمنع وقوع القدر أصحاب السيارات من أي وسيلة احترازية للمحافظة عليها، فها هي تكسي خاصة تحملها الحجارة في الشارع الرئيسي لحي محطة بغداد احترقت بالكامل جراء سقوط قذيفة هاون عليها مصدرها أحد الأحياء القريبة الملتهبة.
ويعمد سارقو السيارات إلى بيعها في السوق السوداء بثمن بخس أو على شكل قطع تبديل أو استبدال لوحتها بأخرى مزورة تحمل أرقاماً مختلفة بعد إجراء بعض التعديلات على شكلها الخارجي كيلا يمكن اكتشافها أو تمييزها من أصحابها أما إذا كان السارق من الأحياء الساخنة "فعلى السيارة السلام"، بحسب أحد الذين فقدوا سياراتهم

الدين العام للحكومة السورية ارتفع إلى 8.5 مليار دولار العام الماضي

بلغ الدين العام للحكومة السورية العام الماضي نحو 8.5 مليار دولار وهو مانسبته 46.2% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والذي قدره تقرير حديث بـ19 مليار دولار أميركي.
وتوقع تقرير صدر عن "المركز السوري لبحوث السياسات" في دمشق، أن يكون الدين الخارجي للحكومة بحدود مليارَي دولار، في حين يكون الدين الداخلي بحوالي 5.5 مليار دولار.
وبين التقرير أن 28.3% من إجمالي الخسائر في الناتج المحلي الإجمالي والبالغة 6.8 مليار دولار أميركي، كانت بسبب العقوبات الغربية التي فرضت على سورية منذ بداية الأزمة.
وتوقع التقرير ازدياد العجز في المالية العامة ليبلغ 16.7% عام 2012، بعدما كان 10.3% العام 2011.

لا شيءَ كالمُعتَقَل

بقلم : ريم الحوراني

مِنَ المُحتمل أن يتلقّى الجريحُ علاجاً
فِي مشفى عامٍ أو خاصّ أو ميدانيّ ..
و مِن الممكن للثائرِ أن يرى أهلَه
أو يبتسم لمَرّة بمجرّدِ كونِه مَع رفاقِه الثّوار ..
لكِن ..
لا شيءَ كالمُعتَقَل !
لا فجرٌ قريبٌ ولا موتٌ رحيم
يبقى وحدَهُ قابِعٌ وراءَ قضبانِ الزّنازينِ الموحِشة
يتعرضُ لأقسى أنواعِ التّعذيبِ الجسديّ و النّفسِي
لا شيءَ يؤنسه فِي ظلامِ الليلِ و عتمِ النّهار
و لا حتّى توجَد عدساتُ كاميرا تنقُلُ لنا واقِع معاناتَه
تبقَى الحرقة و الألم المكتومانِ فِي قلبه دونَ أن يسمعهَا أحد
و لو أنّنا ترجمنَاه كلاماً لملأ الدّنيا صراخاً !
يجمُد الدّمع فِي عينيه
و يخطُ البؤس شفتيه
لا يحمِل إلّا ذكريات لا تزيده إلّا ألماً
و دعاءً قد يزيده أملاً
مُعتقلينَا ..
لَم و لَن ننساكَم
أسماؤكم محفورةٌ فِي جدرانِ قلوبِنا ،،

حوران الشام

د.محمد نجيب مراد

تلك للشـام أدمـع تتغنى..... فاسـتفق أيه الفـؤاد المعنّى
أحرفٌ من صبابة الروح حرّى..... حسها الوجد واللسان تأنّى
وشـجونٌ ولدنا حباً مقفىً ..... ما نظمناه حبنا أو وزنّا
عشقنا الشام والقصائد تدري..... كيف تجري حوران فينا ومنّا
عندما تذكرونها يولد الشعر..... ويبكي بالرغم عنه وعنّا
نحن أسرى وحبنا دار سجنٍ..... ما أُخذنا لولا الهوى وسجنّا
حبنا هاهنـا و إرث أبينا..... ذاك حتم مؤكد ليس ظنّا
احملي هبّة النسـيم سـلامي ..... قبّلي الأرض والتراب الأحنّ
مرغي الخد عند قبر جـدودي ..... حدثيهم ما قلبنا يتمنى
إن عهداً على الرقاب سـيبقى..... ما خفرنا عهودنا أو خنّا
كحلي العين بالتراب المندّى..... و احضنيه مثل ما كنّا حضنّا
و اندبي عافي الطلول غراماً ..... و اسـكني لحظة كيوم سكنّا
نسـمة الشـرق لا تظني حناناً ... ليس في الحب جائزٌ أن نظن
هل ينام الأحرار ؟ من قال هذا ؟ .. ما استكنّا في نومنا أو ركنّا
شـهد الله لن تقر نفـوسٌ ..... رغم قمـع مركز أو تطمئنّا
نحن للشـام لا نهاب المنايا ..... هان موتٌ لنا وعزة ما هنّا
نطعم الظالم الجبان شـباباً ..... عمرنا في سبيل شعبنا إن أنّا
حرقونا إن استطعتم فإنّا قد ..... حطمنا صغيرهم والأسنّا
أمن الظالم المعربد بالنار ..... و إنّا بربنا آمنّا و إنّا بربنا آمنّا

معركة التحرير

الليلـه .. الليلـه .. ماهـي مثـل مافـات
فـي سـاحة التحريـر .. يلمـع اسـمنا
،،،
الليلـه فرحـة فـي كثـر الإنتصـارات
و لجيشـنا الحـر السـوري بصمنـا
،،،
كل القرايـا قطعتلنـا المسـافات
و علـى فـرض الجهـاد ربّـك لمنـا
،،،
بلـواء الثمـان و ثلاثـين بالـذات
أسـرنا جيشـو و سـلاحو اغتنمنـا
،،،
اغتنمنـا هـاون ومدفعيـة و راجمـات
و صـار السـلاح الفـردي آخـر همنـا
،،،
و مشّـطنا أرضـو شـي أربـع خمس مـرّات
و تشـهد علينـا الخطـوة مـن قدمنـا
،،،
وجـولات ميـغ وسـيخوي و مروحيـات
مـا زعزعتنـا و لا هـزّت عزمنـا
،،،
مـادام خربـة غزالـه هـل النخـوات
قطعـوا الطريـق وماحـد إجـا يمنـا
،،،
وأهـل الغريّـة و النعيمـة لهـم وقفـات
و صيـدا و معربـة يـا حـي بنـي عمنـا
،،،
وأحـرار داعـل مـن قريـش الفتوحـات
ماهـي غريبـة و الفزعـة شـيمنا
،،،
حـوران تشـهد بالفعـول الشـريفات
و يخسـى اللـي بالإرهـاب يـوم اتهمنـا
،،،
وحاجـز مسـاكن جلّـين العصابـات
أسـروا أهلنـا و اسـتباحوا دمنـا
،،،
جاهـم لـواء المعتـز وعليهـم فـات
و مـن فرحـة التحريـر لا مـا حرمنـا
،،،
حـرر الحاجـز و الأيامـى الرهينـات
و علـى اليرمـوك رفـرف يـا علمنـا
،،،

شاعر داعل
عبد الحميد الناصير

لأجلك يا حريّة

الكاتبة: أديبة الثورة السورية

إليك يا حريّة
تتوق النوارس
تهاجر لأجلك أعشاشها
تبحث عن جوانحها
فتجدها مسلوبةً
ولا شيء سوى الجراح
إليك يا حريّة
يتوقُ الجنين
حين يولد سجيناً
فيذرفُ روحه باكياً
إليك يا حريّة
يتوق الحنين
يتهافت كالطفل إلى حضنكِ
فتركله أقدام السنين
لأجلك يا حريّة
ينامُ الصغار بلحاف أحلام لم تكتملْ
على صوت آهاتٍ واحتضار
لأجلك يا حريّة
تسرقُ القيودُ بريقَ السيوف
وتعبث السجون بأحلام الملوك
لأجلك يا حريّة
تخلعُ الحياة أنوارَها المزيّفة
لتضيء من جديد
لأجلك يا حريّة
تتوقّف النبضاتُ
لتعزفَ لحن الخلود
لأجلك يا حريّة
يصرخُ الزيتون
يبكي يحنّ إلى تراب غير هذا التراب
لأجلك يا حريّة
يرفع المشتاق لوحة لتصير كفنه
يغنّي الطير أغنيّة لتكون حتفه
فقط في كتابكِ المُوشّى بالدماء
يُكتَبُ على المغنّين أن تقتلهم أصواتُهم
لأجلك يا حريّة
تُشوّه فراشات الربيع
ويختلط الشتاءُ بالصيف
حين تمطرُ..
ودهشة الورود تصرخُ:
هل تمطرُ دماءً؟!!
لأجلك يا حريّة
ليس لتساقط الأوراق
ولكن لسقوط الأشلاء
لأجلك يا حريّة
تُصبح الأعيادُ
موسمَ الأحزان
وتصبحين أنتِ
عيد الوجود

للمشاركة والكتابة في صفحات (العمري)
يرجى إرسال مشاركاتكم على الإيميل التالي:
alomarinewspaper@hotmail.com

نظام غبي بشبيحته .....

قصة من ذاكرة الثورة حصلت مع شخص اسمه (نديم أبوسعيد) بيوم قعد من النوم وتفاجئ بوجود الأمن الا سوري على الباب...

الأمن : هنت نديم عجاج

نديم : لا ياسيدي أنا نديم أبوسعيد

الأمن : طيب طلاع معنا عالفرع حتى نلاقي نديم عجاج

نديم : سيدي طيب معليش أحط جل على شعري

الأمن : لا لا تخاف هلا هنيك بالفرع ببيت خالتك في كلشي بيزبطوك الشباب ...

ياأغبياء إذا هاد نديم أبوسعيد والشخص المطلوب اسمو نديم عجاج ... وبهي المناسبة تذكرت نكتة

واحد غبي محشش بالمرة

سأل راعي غنم :

إذا عرفت عدد غنمك من نظره وحده شو بتعطيني ؟

قاله : بعطيك خروف

قاله المحشش : عشرين

قاله : والله صحيح بالله خذ خروف

أخذ المحشش وحده ومشي

... ناداه الراعي . .

وقاله : إذا عرفت أنت شو بينادونك ترجع اللي اخذته ؟

قال المحشش : موافق

قاله الراعي : أنت ينادونك جحش ومحشش كمان . .

قاله : كيف عرفت

قاله الراعي : لأنك ماخذ الكلب ياحيوان

بالله هاد المحشش شو بيفرق عن جحشنت شبيحة النظام

تسوق معنا

واحد راح يشتري ضمير..
سأل البياع عن الأنواع
رد البياع:
الضمير الألماني 5000 ليرة
الضمير الاميركي 10000
الضمير الياباني 15000 ليرة
الضمير العربي 25000 ليرة
قلو اووووف وليش العربي غالي
رد البياع لأن بحياتو ما استعمل لساتو بشحمو!!

مطلوب

مطلوب وبالسرعة القصوة:
رئيس حكومة لبلد عربي شقيق
الخبرات المطلوبة:
خبرة لا تقل عن سنتين بسياسة النأي بالنفس

أخر رواااااء

ليك دكتور ...
وهي كرسي القمة
صار ألنا
غصبن عنك

حدث في حمص

الأم: لك يا أومي .. هدا قصف وإلا برق ورعد
الابن: لا أومي هدا قصف
الأم: الحمد لله طمنتني .. لأني ناشره الغسيل برى...

أمثال وحكم

- لا تؤجل مظاهرة اليوم إلى الغد فان للغد مظاهرة جديدة
- الولد ولد .. ولو صار رئيس بلد
- العز للمتظاهر .. والشبيح شنق حالو
- كلمتين بمظاهرة .. أحسن من جريدة البعث
- من طلب الحرية .. سهر في الشوارع
- النظام اللي يجيك منو شبيح .. سقطو و استريح
- مندس دهر .. ولا منحبكجي شهر
- لما تقع البطة .. بيكترو سكاكينها
- تجري المظاهرات .. بما لا يشتهي الأسد
- قبر يضمني ولا بشار يذلني
- قال الطالع مقنوص والقاعد مقصوف

شعارات خطت بالدم ...

بقلم : عبد السلام الشبلي شديد

عين على عاصمة الثورة

دعوني أخرج عن أعراف الكتابات الصحفية قليلا ، دعوني أخرج عن طرق نقل الخبر وصياغة أحرف الموت التي ما زلت أكتبها منذ عامين ، دعوني أتبرأ قليلا من لغة الدم التي أجبرنا عليها النظام ، وأتوضأ بدموع الأمهات اللاتي بكين أبنائهن طوال عمر الثورة .

عندما كلفني رئيس تحرير صحيفة « العمري » بكتابة ملخص عن أخبار حمص ينشر في الصحيفة في كل عدد تصدر به ، حاولت أن أجمع أكبر عدد ممكن من الأخبار ، كان الكم هائلا إلا أنني في اللحظة الأخيرة قررت أن أرمي جميع العناوين التي رتبتها ، قررت أن أتكلم عن وجع حمص من قلبي أنا ابن حمص .

سحبت قلمي من تحت ركام حيّنا المدمر ، وجردته من غبار الموت الذي أحاط به ، منحته الكثير من حبر الصبر الذي تعلمته من الشعب السوري وبدأت الكتابة ..

لم أجد أفضل من أن أبدأ بـ « يا درعا حمص معاكي للموت » .

هذه العبارة التي خرجت من صميم أبناء حمص إبان أحداث درعا في منتصف آذار /مارس 2011 والتي تلاها صيحات حاول النظام إخمادها ويحاول حتى اليوم بشتى الوسائل .

فيقصف المدينة ويحاصر أحيائها ويستمر بقمع وإرهاب أبناء المدينة بلا رحمة ، إن ما يأتينا من أنباء عن المدينة اليوم ، ليس إلا جزءاً بسيطا مما يحصل والذي سأحاول تفنيده في الأسطر التالية لعلها تفي بالغرض ..

-حيث يواصل النظام حصاره لأحياء المدينة القديمة والخالدية وبابا عمرو والقصور و جورة الشياح والوعر القديم ومدن الرستن والقصير والحولة وتلبيسة والغنطو والدار الكبيرة

- حصار ترافق مع قصف عنيف تتعرض له هذه المناطق بشتى أنواع الأسلحة أدى إلى سقوط نحو عن 200 شهيد في المدينة خلال الأسبوعين الماضيين إضافة إلى عشرات الجرحى .

-ارتكبت قوات النظام مجزرة مروعة في بلدة آبل في ريف المدينة حيث أقدمت على إعدام عائلتين وحرق جثثهم .

-لم تتوقف الاشتباكات العنيفة في المدينة بين الجيش الحر وقوات النظام ، حيث استعاد الحر سيطرته على حي بابا عمرو لعدة أسابيع قبل أن ينسحب منه بسبب نقص الذخيرة بينما يرابط عناصر الحر على أطراف الأحياء المحاصرة لمنع قوات النظام من اقتحام هذه الأحياء .

-واستمر عمليات الدهم والاعتقال في الأحياء التي يسيطر عليها نظام الأسد مثل الغوطة والحمراء والميدان وكرم الشامي .

المرأة الحورانية حنطة الثورة ووقودها الذي لا ينفذ

بقلم سارة الحوراني ....

لم تكن المرأة ابنة الحقول وسنابل القمح الحوراني مجرد رقم في الثورة السورية ، فما قدمته منذ انطلاقة الثورة وحتى يومنا هذا الشيء الكثير ، الذي يجعلها حمالة الآسية ووقودها الذي يمد الشعلة بالزيت حتى تحقيق الهدف المرجو في هذه الثورة المباركة .

حيث كان اعتقال احد حرائر درعا ، قبل انطلاق الثورة في الثامن عشر من آذار ، إضافة إلى اعتقال الأطفال الأسطورة فتيل القنبلة التي انفجرت في وجه العصابة الحاكمة ، لتأخذ دورها الفاعل إلى جانب الرجل ، فكانت تقف في ساحات الاعتصام وتشارك في المظاهرات متحدية بذلك الطغاة والعادات الاجتماعية ، التي قيدت كثيرا من حريتها ودورها في المشاركة الفاعلة في المجتمع سابقاً ،على الرغم من الشعارات البراقة التي رفعت تحت مسميات واتحادات وتنظيمات مختلفة ،ولم تدخر جهداً في إسعاف المصابين والجرحى ،وتأمين المستلزمات الطبية خلال أيام الجمع المباركة ،والتي كانت تشهد ذروة البطش والتنكيل بأبناء حوران، وسقطت أول شهيدة في الثورة السورية «ابتسام المسالمة» ليلة اقتحام الجامع العمري في الثالث والعشرين من آذار عام 2011، ليمتزج دمها الطاهر بدماء أخوتها الثائرين ولتشعل دمائهم الطريق لمواصلة النضال حتى تحقيق النصر .

وخلال اجتياح القوات الغاشمة لمدينة درعا، وقع عليها عبئاً كبيراً خلال أيام الحصار فكانت المسؤولة عن تامين الغذاء والطعام والمياه للعائلات ،إضافة إلى قيامها بأمور العلاج لبعض الجرحى في المنازل ،ونتيجة لذلك ولمعرفة العصابة بأن المرأة خط أحمر لدى الأهالي، عمدت إلى استخدامها كوسيلة للضغط على الثائرين لإخماد ثورتهم ، فذاقت من التنكيل والتعذيب والاهانة الكثير حيث اعتقلت وعذبت في غياهب السجون والمعتقلات الاسدية ،وهناك من لا تزال تقبع في ظلام الزنزانة تعاني التعذيب النفسي والجسدي اليومي وسط سكوت رهيب ،من قبل المنظمات الحقوقية التي لطالما نادت بحقوق المرأة والإنسان والطفولة ،لكن جميع محاولات الطغاة باءت بالفشل ،أمام إصرار الأهالي على المضي في الطريق المخضب بدماء أبنائهم وبناتهم ،فقدمت المرأة ابنها وزوجها وأخيها وأختها وأمها فداء للحرية الحمراء وللوطن المنشود.

ومع مرور الأيام وازدياد بطش العصابة وتعاظم القوة النارية التي استخدمت لقمع الثورة، وإجبار الأهالي باللجوء والنزوح من منازلهم ،عظم الحمل الذي وقع على كاهل المرأة لتصبح في أيام المسؤولة عن العائلة، ولتأخذ دور الرجل في تامين متطلبات وأمان الأسرة خلال النزوح واللجوء .وكثيراً ما تعرضت لمضايقات ومنهن من استشهدن في رحلة النزوح مع أطفالهن ،أو باللجوء على الشريط الشائك ..

ولم تسلم المرأة داخل خيم اللجوء التي كثيرا ما حصدت أرواح اللاجئين أما حرقاً أو مرضاً ولا ننسى ما تتعرض له من إساءات وتشويه لسمعتها وهي الحرة التي أبت الذل والخنوع للعصابات الأسدية ،أن تلقي بجسدها الطاهر إلى ذئاب الإنسانية لتستر على غايات وأمور ليست لها ذنب فيها سوا أنها حرة أبت إلا أن تعيش حرة هي وأطفالها..

المرأة هي الرقم الصعب في المعادلة في أرض سورية الحرة ، وخاصة الأعداد الكبيرة من الأرامل وما يترتب عليها من مسؤوليات مضاعفة اجتماعية واقتصادية ،ستحتاج إلى الكثير من العمل والمساعدة، لحمياتها وحماية كيانها الذي بات مهددا وخاصة من قبل ضعاف النفوس وغدر الأيام فلنعمل على حمايتها والحفاظ على حقوقها والمكتسبات التي دفعت ثمنها دماءً وتشرداً ويتماً وقهراً..

آخر الكلام ...

بقلم : حسام أبو الورد

قنّاص حارتنا...

ما نعرفه عن القناص انه ذلك الشخص الذي تدرب على اطلاق النار بدقة عالية وعلى الأهداف الصغيرة والكبيرة قريبة كانت أم بعيدة ، والمعروف ان القناص دائما يختار أهدافه بعناية ومن أعدائه فقط ، وهنا نقف حائرين أمام قصص يرويها أهل حارتنا مع قناصنا ، فالقناص في الفهم العسكري يجب ان يتمتع بمهارات عالية وفي الهدوء والقدرة الفائقة على التخفي ، وان ينتقي هدفه بدقة حتى لا يتم كشفه ، ولكن ما يحدث في سورية مختلف كليا ، فالقناص في حارتنا تراه فوق كل مكان عالي على مأذنة المسجد و فوق المدارس و فوق المباني العالية والمضحك المبكي انك تعرف المكان الذي يوجد فيه القناص وتعرف انه يوجه سلاحه إليك ، ففي كل يوم قصة يكون ضحيتها إنسان بريء ، ذنبه فقط أنه قطع الطريق ذاهباً لحاجته ، أو أنه على سطح بيته ، والأمر الأدهى أن تكون ضحية مزاج القناص وهذا ببساطة ما يحدث في حارتنا .

يروي لي أحد أصدقائي من حارتنا أن بيته في الطابق الثاني وان باب غرفته يطل على المأذنة التي يعتليها قناص ، ويقول لي أنه حُرم من النوم منذ زمن بعيد ، لأنه غالباً ما يجد الليزر الأحمر في بندقية القناص والتي نسيها أثناء راحته مسلط على فراشه لساعات ، ويكمل صديقي حديثه وهو يبتسم ويقول بسخرية أن (هذا القناص ما أجا على بالو ينسى القناصة إلا وهي موجهة على فراشي طيب أنا كيف بدي نام) ، ولكن المأساوي في الموضوع هو ما حصل للطفل عبد الرحمن ابن السبع سنوات ووالدته ، عندما كانا يعبران الطريق أمام بيتهما فباغتتهما رصاصات الغدر والأجرام من ذلك الكائن المجوسي المغولي الأسدي المجرم لترديهما جثتين هامدتين ، وعندما قبضوا على ذلك القناص وسألوه لماذا فعلت هذا ؟

يرد عليهم وبكل برود (هيج أنطوني الأوامر أضرب أي شي يتحرك)...!!!

من هم ؟؟ من الذي أعطاك الأوامر بقتل أبناء بلدك ؟؟ من الذي سمح لك بأن تتسلى بأطفالنا وشعبنا ؟؟ لا أعلم كيف يستطيع هؤلاء الأشخاص أن يزهقوا أرواح العديد من الأبرياء بكل برودة أعصاب ، الكثير من الأسئلة حتماً سوف نجيب عليها بعد أن ننتهي من هذا الصراع ، والذي يعلم الله وحده متى سينتهي .

وأخر الكلام نقول لهؤلاء المجرمين والله لن تثنوا عزائمنا بكل ما تفعلونه مهما زاد أو قل حقدكم وغدركم ، ولن يمنعنا ذلك من السعي بكل الوسائل لإسقاطكم وعقابكم والانتقام منكم ولجميع شهدائنا و والله فلن ينفعكم بشاركم ، ولن تنفعكم قناصتكم

الصورة تتألم ...

زملكا مابين الربيع .. والدمار